أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تحصيل مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

The Impact of Using Gamification Applications on Developing Arabic language Grammar of Third-Grade Students

إعداد

إيمان سليمان السعيدات

إشراف

د. مفيد أحمد أبو موسى

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم من الجامعة العربية المفتوحة الأردن

الجامعة العربية المفتوحة

كلية التربية

مايو– **2024**

أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تحصيل مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

The Impact of Using Gamification Applications on Developing Arabic language Grammar of Third-Grade Students

إعداد

إيمان سليمان السعيدات

إشراف

د. مفيد أحمد أبو موسى

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم من الجامعة العربية المفتوحة الأردن

الجامعة العربية المفتوحة

كلية التربية

مايو– **2024**

التَّفويض

أَقرُّ أَنَا الطَّالِبَةُ إيمانُ سليمان السعيدات بِمُوافَقَتِي عَلى مَنْحِ الْجامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ الْحَقَّ فِي تَوْزِيعِ نُسَخٍ مِنْ رِسَالَتِي، سَوَاءً كَانَتْ وَرَقِيَّةً أَوْ إِلِكْتَرُونِيَّةً، لِلْمَكْتَبَاتِ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ، وَالْهَيْئَاتِ، وَكَافَّةِ الْجَهَاتِ الْمُخْتَصَّةِ بِالدَّرَاسَاتِ وَالْأَبْحَاثِ الْعِلْمِيَّةِ، ذَلِكَ عِنْدَ طَلَبِهَا.

الاسم: إيمان سليمان السعيدات

التَّاريخ : 10 /5 / 2024م.

التَّوقيع: إيمان السعيدات

قرار لجنة المناقشة

تمَّ مناقشة الرِّسالةُ وعُنوانُها: "أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تحصيل مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ".

للباحثة: إيمان سليمان السعيدات

وقد أُجيزَتْ بتاريخ: 28 / 5 / 2024.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع	الصفة
د. مفيد أبو موسى	.....	مشرفًا ورئيسًا
د. نعيمة الحسبان	.....	عضوًا داخليًا
د. جهاد علي المومني	.....	عضوًا خارجيًا

د

الشكر والتقدير

الحمد لله ذو العلم والحكمة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أودّ من خلال هذه الرسالة أن أعبر عن فائق شكري وتقديري لكل من ساهم في إنجاح رحلتي البحثيَّة وإكمالي لهذه الرِّسالة العلميَّة، التي تمثل مرحلة مهمة في مسيرتي الأكاديميَّة، هذا وأتوجَّه بالشُّكر الجزيل والترحيب لكافة أعضاء لجنة المناقشة الكرام، إلى مشرفي الأكاديمي [الدكتور مفيد أبو موسى]، و(د.جهاد علي المومني)،و(د.نعيمة الحسبان)، الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة العلمية، وقدّموا لي الدَّعم والإرشاد طوال فترة إعداد هذه الأطروحة، وتوجيه البحث نحو الأهداف الرَّئيسة وتحقيقها بأفضل شكل ممكن.

كما أودّ أن أعبر عن شكري العميق لأسرتي وأحبائي، الذين كانوا دائمًا بجانبي بالدَّعم والتَّشجيع خلال هذه الرِّحلة الطَّويلة، والذين لم يدَّخروا جهدًا في تقديم الدَّعم العاطفيّ والمعنويّ. وأيضًا، أشكر جهود كلَّ من قام بتقديم المساعدة والمشورة خلال عمليّ في التَّطبيق مدرستي الرّائعة" أكاديميَّة الشُّهب الدَّوليَّة"، فهم لعبوا دورًا حيويًا في نجاح هذا البحث. وأخيرًا، أعرب عن امتناني العميق لكل من شارك في هذه الدراسة، سواء كانوا من المشاركين في البحث أو من أقاربي وأصدقائي الذين قدّموا ملاحظاتهم وآرائهم القيمة. وأسأل الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات الجميع، وأن يبارك لنا في علمنا وعملنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

[الباحثة: إيمان سليمان السعيدات]

الإهداء

إلى روح والدي ... رحمة الله عليه

****

✧إلى أمي الحبيبة

من أفنت عمرها في تربيتي والسَّهر على راحتي.....

****

إلى روح أختي غدير .... رحمة الله عليها

****

✧إلى زوجي العزيز أشرف الشوابكة.... رفيق الكفاح والظُّروف الصَّعبة الّذي لم يبخل بوقت أو جهد لمساعدتي.

****

إلى أبنائي دانيال وديار وديلان

****

✧إلى جميع أخواتي، وأهلي، والأقارب، والأصدقاء.

الشُّكر والتَّقدير لكم جميعًا..

الباحثة: إيمان السعيدات

إقرار الالتزام بالأمانة العلمية في كتابة
الرسائل والأطروحات العلمية

أنا الطالبة: إيمان سليمان السعيدات الرقم الجامعي:2210499

تخصص: تكنولوجيا التَّعليم

أَقْرُّ بِأَنَّنِي التَّزَمْتُ بِكَافَّةِ التَّشْرِيعَاتِ وَالْقَرَارَاتِ وَالْأُسْسِ لِقَوَاعِدِ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ فِي إِعْدَادِ وَكْتَابَةِ رَسَائِلِ الْمَاجِسْتِيرِ وَالدُّكْتُورَاهِ النَّافِذَةِ فِي الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُفْتَوْحَةِ فِي رَسَالَتِي الْمَوْسُومَةِ بِ: "أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تحصيل مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ".

وَأَقْرُّ بِأَنَّ أُطْروحَتِي غَيْرُ مُسْتَلَّةً أَوْ مَنْقُولَةً مِنْ أَيِّ مَصْدَرٍ مَنْشُورٍ أَوْ غَيْرِ مَنْشُور، وَغَيْرُ مُخَالِفَةً لِقَوَاعِدِ الْأَمَانَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُتَعَارِفِ عَلَيْهَا سَوَاءَ أَكَانَ ذَلِكَ بِطَرِيقَةٍ مُقْصودَةٍ أَوْ غَيْرَ مُقْصودَةٍ. وَعَلَيْهِ أَتَحَمَّلُ الْمَسْؤُولِيَّةَ الْكَامِلَةَ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِمنحي الدَّرجة العلمية أو سحبها بعد الحصول عليها في حال عدم التزامي بذلك.

التَّوقيع: إيمان السعيدات التاريخ: 10 / 5 / 2024

نموذج تعهد التَّدقيق اللغويّ للرسائل والأطروحات

أنا الموقّع أدناه الطالبة: إيمان سليمان السعيدات ورقمي الجامعيّ: 2210499

أتعهّد بأنّني أخضعت أطروحة الماجستير الموسومة بـ "أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تحصيل مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ" للتَّدقيق اللغويّ، وأنَّها تخلو من أيّة أخطاءٍ طباعيَّةٍ أو نحويَّةٍ أو لغويّة، وإنّني أتحمّل المسؤوليَّة الكاملة عن أيّة أخطاء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

التوقيع: إيمان السعيدات

اليوم: الخميس
التاريخ: 9 / 5 / 2024م

- **معلومات خاصّة بالمدقّق:**
- **اسم المدقّق: جميلة عبد الكريم محمد قوقزة**
- **رقم الهاتف: 0795170444**
- **التوقيع:جميلة قوقزة**

فهرس المحتويات

الموضوع	الصّفحة
العنوان	أ
تطابق العنوان	ب
التفويض	ج
قرار لجنة المناقشة	د
شكر وتقدير	هـ
الإهداء	و
إقرار بالالتزام بالأمانة العلمية في كتابة الرسائل والأطروحات العلمية	ز
نموذج تعهد التدقيق اللغويّ للرسائل والأطروحات	ح
فهرس المحتويات	ط
قائمة الجداول	ك
قائمة الأشكال	ل
قائمة الملاحق	م
الملخص باللّغة العربيّة	ن
الملخص باللّغة الإنجليزية	س
الفصل الأول: خلفية الدّراسة	1
المقدمة	1
مشكلة الدِّراسة	4
فرضيتا الدِّراسة	5
أهميّة الدِّراسة	5
حدود الدِّراسة ومحدداتها	6

متغيرات الدّراسة	6
التّعريفات الإجرائيّة	7
الفصل الثاني: الأدب النّظري والدّراسات السّابقة	8
أولًا: الأدب النّظري	8
ثانيًا: الدّراسات السّابقة ذات الصّلة	23
التَّعقيب على الدّراسات السَّابقة	27
الفصل الثّالث: الطّريقة والإجراءات	28
منهج الدِّراسة	28
أفراد الدِّراسة	28
تصميم المادة التعليمية	28
أداة الدِّراسة	34
إجراءات الدِّراسة	35
تصميم الدراسة	36
المعالجات الإحصائية	36
الفصل الرّابع: نتائج الدِّراسة	38
نتائج الفرضية الأولى	38
نتائج الفرضية الثانية	39
الفصل الخامس: مناقشة النّتائج	42
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الأول	42
مناقشة النّتائج المتعلّقة بالإجابة عن السّؤال الثاني	45
التّوصيات	46
قائمة المراجع	47
قائمة الملاحق	57

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1	*تطبيقات تستخدم في التَّلعيب*	18
2	*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد الدراسة على اختبار قواعد اللغة العربية*	48
3	*تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الفروق بين متوسطات علامات الطلبة في اختبار قواعد اللغة العربية باختلاف المجموعة*	48
4	*المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد الدراسة لمتغير الجنس*	49
5	*تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الفروق بين متوسطات علامات الطلبة في الاختبار البعدي باختلاف الجنس*	50

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	صورة واجهة مسار التَّلعيب في تطبيق	50
2	صورة تجهيزات الغرفة الصَّفية لتطبيق التَّلعيب	50
3	صورة بعض الأدوات المستخدمة لتطبيق التّلعيب مثل الباجات والشَّارات.	51
4	التَّلعيب ومستوياته في تطبيق Nearpod	52
5	رصد النِّقاط التي حصل عليها الطِّلبة خلال مستويات التَّلعيب	53

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
أ	اختبار تحصيل قواعد اللغة العربيَّة	57
ب	الإجابة النموذجية لاختبار تحصيل قواعد اللغة العربيَّة	61
ج	قائمة بأسماء السادة المحكمين	64
د	رابط المادة التَّعليميَّة	65
هـ	كتاب تسهيل مهمة	66

أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تحصيل مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

إعداد

إيمان السعيدات

إشراف د. مفيد أبو موسى

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تحصيل مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، و تمَّ استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدِّراسة وذلك لملائمته أهداف الدِّراسة، حيث تضمَّنت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف الثَّالث في أكاديمية الشهب الدولية في مادبا وعددهم (46) طالباً وطالبةً، وتمَّ اختيار أفراد الدراسة ثم تقسيمهم عشوائيًّا إلى مجموعتين في كلِّ مجموعة (23) طالبًا وطالبةً، فالمجموعة التجريبيَّة تمَّ تدريسهم باستخدام تطبيقات التَّلعيب، والمجموعة الضابطة تمّ تدريسهم بالطريقة الاعتيادية، وطُبِّقت أداة الدراسة اختبار التَّحصيل في قواعد اللغة العربيَّة بشكلٍ قبليٍّ وبعديٍّ على مجموعتي الدراسة بعد التأكد من صدقهما وثباتهما في الفصل الدراسي الثاني من العام 2024/2023م. وخلُصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلِّي لطلبة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، كما أظهرت النتائج أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فُرُوقٌ ذَاتُ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَى الدَّلَالَةِ ($\alpha \leq 0.05$) بَيْنَ مَتَوَسِّطِيْ درَجَاتِ الطَّلَبَةِ تعزى إِلَى متغير الجنس (ذكر، أنثى). وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة باستخدام تطبيقات التَّلعيب في تدريس اللغة العربيَّة، وتحديدًا في تنمية مهارات الطَّلبة في قواعد اللغة العربيَّة، ورفع مستوى التحصيل.

الكلمات المفتاحيَّة: تطبيقاتُ التَّلعيب، المهارات، قواعد اللغة العربيّة، التحصيل، الصف الثالث

The Impact of Gamification Applications on Developing Arabic Language Grammar Grammar of Third Grade Students

Prepared by

Iman Al-Saeedat

Supervisor

Dr. Mofeed Abumosa

Abstract

The study aimed to investigate the impact of gamification applications on developing the grammar of third-grade students in Arabic language. The quasi-experimental method was used to answer the study questions. The study sample included all third-grade students in Madaba, totaling 46 students in one of the private schools in Madaba. The participants were randomly divided into two groups, with each group consisting of 23 students. The experimental group was taught using gamification applications, while the control group was taught using conventional methods. A pre-test and post-test in Arabic language grammar were administered to both study groups after ensuring their validity and reliability during the second semester of the academic year 2023/2024. The study that there are significant statistical differences in the overall performance of students in the experimental group in the achievement test. The results also indicated that there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of students attributed to the gender variable (male, female). Based on the results, the study recommended the use of gamification applications while teaching Arabic language grammar, thus training teachers becomes a priority and integrating them into curricula of Arabic language.

Keywords: *Gamification Applications, Arabic Language Grammar, Achievement, Educational Technology*

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

في العقود الأخيرة، شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطورًا هائلاً يشمل جميع جوانب الحياة البشرية، وتأثرت مناحي الحياة المختلفة، بما في ذلك التَّعليم، بشكل كبير بهذا التَّطوُّر؛ فقد أدّى تطوُّر تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات إلى تغيرات هائلة في طرائق التَّعلُّم والتَّدريس، حيثُ بات استخدام التِّكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من العمليَّة التَّعليميَّة الحديثة.

وشهد التطور التكنولوجي في التعليم تحولًا ثوريًا يعزِّز الوصول إلى المعرفة ويحسِّن عمليَّة التَّعلُّم بشكل عام، من خلال استخدام التِّقنيات المتقدِّمة حيثُ أصبح بإمكان الطَّلبة الاستفادة من تجارب تعليميَّة تفاعليَّة وشيِّقة، ممَّا يُسهم في تعزيز التَّفاعل والفهم العميق للمواد الدِّراسيَّة. بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ الإنترنت والموارد الرَّقميَّة مثل الدُّروس عبر الإنترنت والمكتبات الرَّقميَّة توفِّر للمتعلِّمين فرصًا للتَّعلُّم المستمرُّ والتَّفاعل مع المحتوى التَّعليميّ بشكل مرن ومناسب لاحتياجاتهم الفرديَّة. وبهذه الطَّريقة، يسهم التَّطوُّر التَّكنولوجيّ في توسيع نطاق التَّعليم وتحسين جودته، ممّا يعزِّز فرص النَّجاح والتَّطوُّر الشَّخصيّ والمهنيّ للطَّلبة والمعلِّمين على حد سواء (الجمَّار وحسن، 2023).

تعدُّ تكنولوجيا التّعليم أداة قيمة في تعزيز عملية تدريس اللُّغة العربيَّة، حيث يمكن استخدام التَّطبيقات والموارد الرَّقميَّة لتوفير تجارب تعليميَّة متنوِّعة وشيِّقة، ويمكن للمُعلِّمين استخدام البرامج التَّعليميَّة التَّفاعليَّة والتَّطبيقات اللّغويَّة لتعزيز فهم القواعد النَّحويَّة والمفردات، وكذلك لتطوير مهارات الاستماع والتَّحدُّث والقراءَة والكتابة بطرق مبتكرة ومحفِّزة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطَّلبة الاستفادة من

منصاتِ الدِّراسة عبر الإنترنت والدُّروس الافتراضيَّة التي تُتيحُ لهم التَّواصل مع المحتوى اللُّغويّ والتَّفاعل مع زملائهم بشكلٍ فعّال، ممّا يُعزِّز تطبيق اللّغة العربيَّة في سياقات حياتهم اليوميَّة والمهنيَّة (حامد وإدريس، 2023).

وتُعدُّ فائدة تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات في التَّعليم واضحة وملموسة، فقد سمح استخدام التِّكنولوجيا في التَّعليم بتنويع وتعزيز العمليَّة التَّعليميَّة من خلال توفير مصادر تعليميَّة متنوِّعة ومتاحة على الإنترنت، وتطبيق أساليب تفاعليَّة ومبتكرة في تدريس المواد الدِّراسيَّة، وتحفيز المُتعلِّمين على المشاركة النَّشطة والتَّفاعليَّة في عمليَّة التَّعلُّم، ومن بين الاستراتيجيَّات الحديثة التي استخدمها المُعلِّمون في التَّعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتِّصالات في العمليَّة التَّعليميَّة هو استخدام مفهوم التَّلعيب (Gamification)، الذي يعتمد على استخدام عناصر الألعاب والتَّصميم التَّلعيبيّ في تصميم النّشاطات التَّعليميَّة، فقد أظهرت الدِّراسات أنَّ استخدام التَّلعيب في التَّعليم يمكن أن يساعد في تعزيز الاندفاع والاهتمام والمشاركة النَّشطة لدى المتعلِّمين، وتحسين تفاعلهم مع المحتوى الدِّراسي وتعزيز تنمية المهارات المختلفة، مثل الفهم والاستيعاب و التَّفكير النَّقدي، وحلِّ المشكلات، والتَّعلُّم الذَّاتيّ وغيرها الكثير (Kalogiannaki et al., 2021).

والتلعيب يتمثل بتطبيق عناصر الألعاب في سياق تلعيبي سواء في التعليم أو العمل أو الصحة بهدف زيادة المشاركة والاندماج وتحفيز الأفراد على تحقيق أهداف محددة، وتتضمَّن استخدام عناصر الألعاب مثل التحديات والمكافآت والاشارات، حيث يشعر الطلبة بالمتعة والتفاعل مع السياق غير اللعبيّ بطريقة تُشبه اللعب ، ونشأ مفهوم التلعيب نتيجة للرَّغبة في استغلال قوة جذب وتحفيز الألعاب بتحقيق أهداف محدَّدة لتعزيز التعلم والأداء والمشاركة في الأنشطة التعليميَّة، وبالتالي يعدُّ التلعيب أداة فعالة تؤدي لتحسين الانخراط والتفاعل وتعزيز الإنجازات في مختلف المجالات(الناجي، 2020).

إنَّ استخدام التلعيب (Gamification) في العملية التَّعليميَّة أصبح ظاهرة متزايدة الانتشار في الفترة الأخيرة، حيث يتمُّ تطبيقها في مجموعة متنوِّعة من السِّياقات التَّعليميَّة، بدءًا من التَّعليم العام وصولاً إلى التَّعليم العالي والتَّدريب المهنيّ، ويعتمد التَّلعيب في التَّعليم على استخدام عناصر ومبادئ الألعاب، مثل التَّحديات، والمكافآت، والتَّراجع، والتَّنافس، والتَّفاعل، والتَّحفيز، لتحفيز وتشجيع المتعلِّمين على المُشاركة النَّشطة والاستفادة الأمثل من العمليَّة التَّعليميَّة. وقد أظهرت العديد من الدِّراسات البحثيَّة الحديثة فاعليَّة استخدام التَّلعيب في تحسين مهارات المتعلِّمين، وتعزيز التفاعل والمشاركة، وتحفيز الاستدامة في عملية التَّعلم (Dicheva et al., 2017 ؛ Kapp,2020 ؛ Plass et al., 2018) .

ويرجع انتشار استخدام التَّلعيب في التَّعليم إلى عدَّة عوامل، منها قدرته على زيادة التَّفاعل النَّشط والشَّيق في العمليَّة التَّعليميَّة، وتحفيز المتعلِّمين على تحقيق أهدافهم الشَّخصيَّة والأكثر تحديًا، وتعزيز التَّعلُّم الذَّاتيّ والتَّطوير المهاري(Landers et al., 2018) ؛ (Tayebinik et al., 2020) كما أنَّ التَّلعيب يسهم في تعزيز التَّعلُّم النَّشط والبناء الذَّاتيّ، حيث يُشجع المتعلِّمون على التَّفاعل والتَّفكير النّقدي وحلِّ المُشكلات بطرق مبتكر(Seaborn & Fels, 2015) ، واستراتيجيَّة التلعيب يُمكن استخدامها ضمن مجموعة متنوعة من مجالات التعليم، بما أنه يمكن تطبيقها في التَّعلُّم اللُّغويّ، والعلوم، والرياضيات، والهندسة، والعديد من التَّخصُّصات الأخرى (Hanus & Fox, 2015) ؛ (Sailer et al., 2017) بالإضافة إلى ذلك، يرجع استخدام التَّلعيب للتأثير الإيجابي على متانة الاستدامة في عمليَّة التَّعلُّم، حيث يمكن أن يشجع المتعلّمين على المشاركة الدّائمة والمستدامة في النَّشاطات التَّعليميَّة على المدى الطَّويل (Muntean, 2018) .

بهذا الشكل، يُمكن القول أنَّ استخدام التَّلعيب في العمليَّة التَّعليميَّة يُعد تطورًا مهمًا في استخدام التِّكنولوجيا في التَّعليم، حيثُ يمكن أن يساهم في تحفيز وتشجيع المُتعلِّمين على المشاركة النشطة

وتحسين مستوى التَّحصيل الدِّراسي. يُمكن استخدام التَّلعيب في مجموعة متنوِّعة من المجالات التَّعليميَّة، ويمكن أن يكون له تأثير إيجابي على متانة الاستدامة في عمليَّة التَّعلُّم، ومع توفُّر مصادر ومراجع حديثة تبيِّن الفوائد والأثر الإيجابي لاستخدام التَّلعيب في التَّعليم، يُمكن للمعلِّمين والمربين الاستفادة من هذا المجال المتطوِّر لتعزيز الفعاليَّة والمتانة في تعليم المتعلِّمين، وتحظى اللغة العربية بأهميَّة بالغة في نمو التحصيل الأكاديميّ والثَّقافيّ، فهي وسيلة التواصل والتفاهم، حيث يعدُّ التحصيل الدراسي في اللغة العربية خطوة حاسمة في تطوير مهارات القراءة والكتابة والتحدث والتي بدورها تمكِّن الطلبة من الفهم والاستيعاب للمفاهيم الأساسية في مختلف المباحث الدراسيَّة، وبالتالي يُسهم في بناء أسس تعليمهم وتحقيق نجاحهم الأكاديمي والمهني في المستقبل (الناجي، 2020).

يتوقع أن تؤثر الاستراتيجيَّات التَّدريسيَّة الحديثة مثل التَّلعيب على العمليَّة التَّعليميَّة بشكل طبيعي، حيث أظهرت الدِّراسات الحديثة فاعليَّة هذه الاستراتيجيَّة في تحقيق نتاجات التَّعلُّم المعرفيَّة والمهاريَّة والوجدانيَّة (Alghamdi & Alghamdi, 2019) ومن الفوائد الكثيرة للاستخدام الفعَّال للتَّلعيب في التَّعليم والتَّربية هي توفير الوقت والجهد المبذولان لتحقيق نتائج التَّعلُّم، وقدرته على تعزيز التَّعلُّم وثبات أثره لدى المتعلِّمين(Turan & Akdag-Cimen, 2019)، كما يمكن للاستراتيجيَّة المتمثلة في التَّلعيب أن تساهم في تنمية التَّعلُّم التَّعاوني التَّفاعلي، وهو النوع المشجِّع على التَّعاون بين المتعلِّمين وبينهم وبين المُعلِّم (Li & Sung, 2020) وبالاستناد إلى انسجام استراتيجيَّة التَّلعيب مع نظريَّات التَّعلُّم وعلم النَّفس الحديث، فإن هذه الاستراتيجيَّة يمكن أن تساعد في تحسين عملية التَّعلم بشكل عام (Raza et al., 2020). وتوصي الدِّراسات الحديثة بالتَّفكير في إدخال تطبيقات التَّلعيب كأداة تعليميَّة أساسيَّة في المدارس والجامعات (Gulbahar et al., 2019)

مشكلة الدراسة

يشهد مبحث اللغة العربيَّة في النِّظام التَّعليمي تحديات عديدة في عمليَّة التَّعلُّم وتحسين مستوى الطَّلبة فيها، حيث يواجه الطَّلبة صعوبة في فهم وتطبيق القواعد النَّحويَّة والصَّرفيَّة والإملائيَّة بشكل

صحيح ومؤثر، ويعتبر الحفظ والتِّكرار المُملُّ والرُّوتينيُّ للمفاهيم والقواعد اللُّغوية تجربة مرهقة للطَّلبة وقد يقلِّل من تحفيزهم ومشاركتهم الفعّالة في عمليَّة التَّعلُّم (الحميداوي وآخرون، 2023).

ومن خلال العمل كمعلمة لتدريس طلبة المرحلة الأساسيَّة وبعد إجراء اختبار تشخيصيّ لطلبة الصَّف الثَّالث في اللُّغة العربيَّة من قبل المدرسة، وبعد تصحيح الاختبار ورصد نتائجه وُجد أنَّ طلبة الصَّف الثالث يعانون من مشكلة وضعف في قواعد اللُّغة العربيَّة، ممَّا أدَّى إلى التَّأثير على تحصيلهم الدِّراسيّ في مبحث اللُّغة العربيَّة وانخفاض دافعيتهم للتَّعلُّم، ومن خلال الرُّجوع لعدد من الدِّراسات السَّابقة كدراسة الرحيلي (2018) ؛ ودراسة عبد الجليل وآخرون (2021) والتي أوصت بضرورة تناول موضوع استخدام التَّلعيب في التَّدريس بالمزيد من البحث والدِّراسة لمعرفة تأثيره على المتغيِّرات المختلفة ومنها التَّحصيل الدِّراسي .

وقد تمَّ متابعة المشكلة مع قسم الإشراف في المدرسة والإدارة وتم تقديم اقتراح بـإيجاد حلٍّ لتدني مستوى التَّحصيل الدِّراسي في مبحث اللُّغة العربيَّة، حيث تمَّ الاتفاق مع قسم الإشراف على استخدام استراتيجيَّة حديثة لرفع مستوى تحصيل طلبة الصَّف الثَّالث في مبحث اللغة العربيَّة، وتمَّ اقتراح تصميم محتوى تعليميّ قائم على التَّلعيب باستخدام بعض تطبيقات التَّلعيب بناءً على ذلك، ينصب اهتمام هذه الدِّراسة على استراتيجيَّة التَّلعيب ودورها المحتمل في تعزيز تحصيل الطَّلبة في مبحث اللغة العربيَّة، حيث يُعَرِّفُ التلعيب كأسلوب تعليميّ يُستخدَم لتنشيط التَّعلُّم وزيادة مشاركة الطَّلبة وتفاعلهم ضمن العمليَّة التَّعليميَّة من خلال الاستخدام المُبتكر للأنشطة التَّعليميَّة والألعاب والتَّفاعل الجماعيّ.

وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدِّراسة للتَّعرُّف على أثر استخدام تطبيقات التَّلعيب في تحصيل طلبة الصَّفِّ الثَّالث في قواعد اللغة العربيَّة.

فرضيتا الدراسة

تمَّ اختبار الفرضيتين الآتيتين:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة على الاختبار البعديّ لاختبار اللغة العربية تعزى لطريقة التَّدريس (تطبيقات التَّلعيب، الطَّريقة الاعتياديَّة).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة الصَّف الثَّالث في اختبار تحصيل قواعد اللُّغة العربيَّة باستخدام (تطبيقات التَّلعيب، الطَّريقة الاعتياديَّة) ويُعزى لمتغير الجنس.

أهميَّة الدِّراسة

تتمثل أهميَّة الدِّراسة من خلال:

الأهميَّة النَّظريَّة

توفِّرَ الدِّراسة الحاليَّة الأدب النّظريّ للباحثين حول استخدام تطبيقات التَّلعيب في التَّعليم، حيث يكون لهذه الطَّريقة في التَّدريس الأثر الواضح في رفع مستوى تحصيل الطَّلبة في قواعد اللغة العربيَّة، وتعدُّ الدِّراسة الحاليَّة من الدِّراسات التي يتمُّ الاستناد إليها في معرفة أثر استخدام تطبيقات تكنولوجيا التَّعليم القائمة على التَّلعيب في تدريس المهارات المختلفة .

الأهميَّة التَّطبيقيَّة

تُسهم الدِّراسة الحاليَّة في تطوير اختبار تحصيل قواعد اللُّغة العربيَّة و توضيح آلية وطريقة استخدام برنامج تعليمي قائم على تطبيقات التَّلعيب في تعليم اللُّغة العربيَّة ومهاراتها، وتقدِّم الدِّراسة الحالية نموذجًا لتصميمٍ تدريسيّ من خلال استخدام تطبيقات التَّلعيب، كما تُقدِّم الدِّراسة الحاليَّة درسًا من دروس القواعد في مبحث اللُّغة العربيَّة للصَّف الثَّالث الأساسيّ من خلال استخدام تطبيقات التَّلعيب الذي من شأنه تنمية التَّحصيل الدِّراسيّ في قواعد اللّغة العربيّة لدى الطّلبة من خلال استخدام التَّلعيب من خـلال تطبيقي Wordwallأو Nearpod، وتشجِّع الدِّراسة الحاليَّة معلمي ومعلمات اللّغة العربيَّة على توظيف استراتيجيَّات تدريس حديثة من خلال تطبيقات الانترنت مثل التَّلعيب، كما تساعد على تشجيع أصحاب القرار في مسألة إعداد وتدريب المعلِّمين على توظيف التَّلعيب في عمليَّة التَّدريس.

حدود الدِّراسة ومحدداتها

تمَّ تحديد حدود ومحددات الدِّراسة بالآتي:

الحدود الزَّمنيّة: تمَّ تطبيق الدِّراسة خلال الفصل الثّاني من العام الدّراسي 2024/ 2023م.

الحدود المكانيَّة: تمَّ تطبيق الدِّراسة في إحدى المدارس الخاصَّة التَّابعة لوزارة التَّربية والتعليم في مادبا.

الحدود الموضوعيَّة: تناولت الدراسة موضوع أثر استخدام تطبيقات التَّلعيب في تحصيل قواعد اللغة العربيَّة لدى طلبة الصَّف الثَّالث الأساسيّ (قاعدة أقسام الكلام، وقاعدة الأفعال، وقاعدة أنواع الجموع وقاعدة أنواع الجمل وقاعدة ضمائر الغائب وقاعدة الأسماء الموصولة).

الحدود البشريَّة: جميع طلبة الصَّف الثَّالث الأساسيّ في أكاديميَّة الشُّهب الدوليَّة في مأدبا.

كما وتحددت نتائج هذه الدّراسة من خلال صدق الأداة المعدَّة لتحقيق أغراض الدراسة، ودرجة الثَّبات المطلوب فيها، كذلك لا تُعمم النَّتائج إلَّا على المجتمع الَّذي أخذت منه عينة الدّراسة، والمجتمعات المماثلة، كما تحدَّدت النَّتائج في ضوء صدق المستجيبين والموضوعية عند الإجابة على فقرات الأداة المستخدمة في الدّراسة.

متغيّرات الدّراسة

تناولت الدّراسة الحاليَّة عددًا من المتغيّرات كالآتي:

المتغيّر المستقل: طريقة التَّدريس ولها مستويان (التدريس باستخدام تطبيقات التَّلعيب، التَّدريس بالطَّريقة الاعتياديَّة).

المتغيَّر التَّابع: التَّحصيل الدِّراسي في قواعد اللُّغة العربيَّة/ الجنس .

التَّعريفات الإجرائيَّة

تُعرِّف المصطلحات الآتية بشكل إجرائي سواء في ضوء إجراءات التنفيذ للمتغيّر المستقل أو في ضوء إجراءات القياس للمتغيّر التَّابع.

تطبيقات التَّلعيب: هي تطبيقا ***Wordwall*** أو ***Nearpod*** اللذان تمَّ تضمين الألعاب التَّلعيبيَّة عليها، وتمَّ من خلالهما تضمين محتوى تعليمي تفاعليّ مثل الألعاب التَّلعيبيَّة التفاعلية التي تتضمَّن عناصر التَّلعيب.

التَّحصيل الدِّراسيّ: هي الدَّرجة التي حصل عليها أفراد الدِّراسة في اختبار قواعد اللغة العربيَّة الذي تمَّ إعداده لتحقيق هدف الدّراسة.

قواعد اللغة العربيَّة: يقصد بها دروس قواعد اللغة العربيَّة المتضمنة في مبحث اللغة العربيَّة للصَّف الثَّالث الأساسيّ وتشمل (قاعدة أقسام الكلام، وقاعدة الأفعال، وقاعدة أنواع الجموع وقاعدة أنواع الجمل وقاعدة ضمائر الغائب وقاعدة الأسماء الموصولة) وتمَّ تدريسها للطلبة باستخدام تطبيقات قائمة على عدد من الألعاب التَّفاعليَّة واستخدام عناصر التَّلعيب (النِّقاط والمستويات والجوائز والمكافآت والباجات) خلال عملية التَّدريس في الصّف.

الفصل الثاني

الأدب النَّظريّ والدِّراسات السَّابقة

يشتمل هذا الفصل على الأدبيّات والمعلومات والدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بموضوع استخدام تطبيقات التَّلعيب في تحصيل قواعد اللغة العربيَّة وخاصة قواعد اللغة العربيَّة لدى مرحلة الصَّف الثَّالث الأساسيّ، حيث عرض المحور الأول: تطبيقات التَّلعيب، والمحور الثَّاني: التَّحصيل الدِّراسيّ لقواعد اللغة العربيَّة، وفي الجزء الثاني من هذا الفصل تمّ عرض الدِّراسات السَّابقة ومن ثمَّ التَّعقيب عليها.

الأدب النَّظريّ

المحور الأول: تطبيقات التَّلعيب

تعيش المجتمعات في الوقت الحالي في ظروف تحول رقميّ هائل، حيث تشهد تكنولوجيا المعلومات والاتّصال تطورًا سريعًا وتأثيرات عميقة على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك ميدان التَّعليم، يظهر بوضوح أنَّ التَّعليم يُشكِّلُ نقطة حاسمة لتحقيقِ التَّنمية الشَّاملة والتَّأقلم مع التَّحولات الرَّقميَّة المتسارعة. في هذا السِّياق، تبرز تكنولوجيا التَّعليم كمفتاح حيويٍّ لتعزيز العمليَّات التَّعليميَّة وتحسين جودة التَّعلُّم، فتكنولوجيا التَّعليم تشير إلى استخدام التِّكنولوجيا، وتحديدًا تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات في تحسين وتسهيل عمليَّات التَّعلُّم والتَّدريس؛ حيثُ يشمل ذلك الاستفادة من الأجهزة الإلكترونيَّة، والبرمجيّات التَّعليميَّة، والتّطبيقات الرَّقميَّة، والتَّواصل عبر الإنترنت، فتكنولوجيا التَّعليم تهدف إلى تعزيز التَّفاعل بين الطلبة والمعلِّمين، وتوفير وسائل تعلُّم متقدِّمةٍ تتناسبُ مع تطلُّعاتِ الطلبة واحتياجاتهم التَّعليميَّة مثل الألعاب وتطبيقاتها القائمة على التَّلعيب.

وذكر الكتبي (2023) أنَّ مصطلح التَّلعيب مشتق من كلمة "لعبة" أو "Game" ظهر في البداية في مجال التَّسويق التِّجاري لترويج العلامات التِّجاريَّة، ومن ثمَّ انتقل إلى ميادين أخرى مثل التَّعليم والتَّدريب، يُعرف هذا المُصطلح "التلعيب"، كاستخدام عناصر تصميم الألعاب وتطبيقاتها والمكافآت لإدخال جو من المرح والتَّسلية في سياق التَّعليم؛ بهدف تحفيز مشاركة المتعلِّمين في عمليّات التَّعلُّم وزيادة دافعيتهم للمُشاركة في التَّعلُّم والتَّطوير.

وأصبحت الألعاب والتَّطبيقات المستندة إلى الإنترنت أداة تعليميَّة شائعة في السَّنوات الأخيرة التي تهدف لتعزيز التَّفاعل لدى المُتعلِّمين، و أحد أكثر أنواع هذه التَّطبيقات شيوعًا هو" تطبيقات التَّلعيب"، والتي تستخدم ميكانيكا اللُّعبة لزيادة المشاركة والتَّحفيز في التَّعلُّم (الرحيلي، 2018)، فالتّلعيبُ استراتيجيَّةٌ مهمةٌ وفاعلةٌ لها تأثيرها على التَّعليم وتطوير وتنمية مهارات الطَّلبة المختلفة (عبد الجليل وآخرون، 2021)، ويستندُ التَّلعيبGamification إلى مفهوم استخدام عناصر تصميم اللُّعبة في سياقات غير اللُّعبة لزيادة تفاعل المستخدمين وتحفيزهم، وتمَّ تقديم هذا المفهوم لأول مرة في عام 2002 من قبل نيك بيلينج، ومع ظهور التّكنولوجيا الرَّقميَّة أصبح التَّلعيب أداة شائعة للتَّعليم (الطاهر والصالحي والقطاونة، 2021).

ويمثل التَّلعيب أو "Gamification" عمليّة تحويل الأنشطة التَّعليميَّة إلى شكل يشبه الألعاب أو يستوحى منها بهدف زيادة المشاركة وتحفيز السُّلوك المرغوب، حيثُ يتمُّ ذلك من خلال إضافة عناصر اللَّعب إلى السِّياق الغير لعبيّ بهدف جذب الانتباه وتحفيز المشاركين (Khaldi et al, 2023)، وتتضمَّن هذه الاستراتيجيَّة عدَّة عناصر أساسيَّة، منها التَّحديات والمهام الّتي تهدف إلى تحقيق أهداف مُعيَّنة، حيثُ يمكن تقديم مكافآت أو تقدير عند إكمالها، كما تُمنح النِّقاط عند تحقيق أهداف أو إكمال مهام يمكن

استبدالها بمكافآت أو مزايا أخرى (Toda et al. 2020). وتشمل الاستراتيجيّة أيضًا تقسيم الأنشطة إلى مستويات متسلسلة، حيث يحقق المشاركون المستويات الأعلى عند تحقيقهم أهدافًا أكثر تحديًا، ويتضمن النّهج أيضًا التَّرتيب والتَّصنيف لتشجيع المنافسة وتعزيز المشاركة المستمرة.بجانب ذلك، يمكن استخدام الجوائز والمكافآت لتحفيز المشاركين، وتشجيع التواصل الاجتماعي لمشاركة الإنجازات والتحديات، كما يمكن دمج عناصر القصص لإضافة جو من التشويق والمغامرة إلى الأنشطة، لذا تُستخدم استراتيجية التَّلعيب في مجموعة واسعة من المجالات مثل التَّعليم والتَّدريب، وكذلك في الأعمال التِّجاريَّة، بهدف تحفيز المشاركة وتحقيق أهداف محددة (عبد الجليل وآخرون، 2021).

والتَّلعيب هو مصطلح يُشير إلى توظيف عناصر ميكانيكا اللّعب في تحسين عمليَّة التَّعلُّم وتطبيق عناصر مثل الشَّارات وقوائم المُتصدّرين والمكافآت والمستويات والشَّخصيات بهدف خلق بيئة تعلُّم تنافسيَّة محفِّزة للمُتعلِّم، وتجعله يقوم بسلوكيّات مرغوبة ولازمة لتعلُّمه (موسي، 2020).

ويعرّف الناجي (2020) التَّلعيب على أنَّه استعارة عناصر تصميم الألعاب، مثل المتعة، والتَّحدي، والمكافآت، والجماليَّات، واستخدامها في سياق جديد بهدف تحقيق أهداف محددة، يتم خلاله التَّركيز على تنمية قدرات المستخدم، أو تحفيزه، أو تحسين استجابته، أو زيادة دافعيّته، ويتمُّ تنفيذ هذه الاستراتيجيَّة بشكلٍ مدروس ومُخطَّط لتحقيق غايات محدَّدة، ويتيح التَّلعيب استخدام عناصر اللَّعب في سياقات جديدة بطريقة تلائم المستخدمين الذين يستهدفونهم في السّياق المحدَّد، مما يجعلها فعّالة وموجهة نحو أهداف معينة.

وعرَّفته أبو ميزر والعجلوني (2023) بأنَّه" استخدام مبادئ وعناصر اللعبة واستخدام الميكانيكا المستندة على الألعاب واستخدام عناصر المتعة والتَّفكير والألعاب لإشراك الطَّلبة في تلك الألعاب، وتحفيزهم على العمل وتشجيعهم على التَّعلُّم وحلِّ المُشكلات".

وعرَّفه تشابمان وريش (Chapman & Rich, 2017) بأنَّه" استخدام عناصر اللعب المتمركز حول المتعلِّم لتحسين الخبرات التَّعليميَّة وتعزيز مُشاركة الطلبة في الأنشطة التَّعليميَّة ونمذجة مهارات التَّعلُّم وتحسين اتّجاهات الطلبة وهواياتهم كمتعلِّمين".

وبالنَّظر إلى التّعريفات السَّابقة فإنَّ التَّلعيب في سياق التَّعليم يعني استخدام عناصر الألعاب مثل التَّحديات، والجوائز، والمنافسات، والتَّقدُّم المستمرّ لتحفيز وتشجيع الطَّلبة على المشاركة والتَّفاعل في عمليَّة التَّعلُّم؛ بهدف جعل تجربة التَّعلُّم أكثر متعة وملاءمة للطَّلبة، ممّا يزيد من استمراريتهم وتحفيزهم لتحقيق النَّجاح الأكاديميّ، وفي الدِّراسة الحاليَّة تمَّ إعداد بيئة تعليميَّة ديناميكيَّة ومحفِّزة تُشجِّع على المشاركة وتحفيز الطَّلبة لتحقيق الأهداف التَّعليميَّة بطريقة تفاعليَّة وممتعة في تعلُّم قواعد اللغة العربيَّة باستخدام تطبيقات التَّلعيب مثل:(Genailly /Wordwall /Nearpod) وغيرها من التَّطبيقات التي تشتمل على عناصر التَّلعيب وتوفر للمعلِّمين إمكانية استخدام هذه العناصر التَّلعيبيَّة لإعداد مواقف تعليميَّة قائمة على التَّلعيب.

الفرق بين الألعاب والتلعيب

على الرَّغم من وجود تشابه بين التَّلعيب والألعاب التَّعليميَّة في استخدام العناصر التَّفاعليَّة والتَّرفيهيَّة في سياق التَّعليم، إلا أنهما ليسا نفس الشَّيء، فالتَّلعيب يستخدم مبادئ الألعاب مثل التَّحدي،

والمكافآت، والتَّنافس لتحفيز وتشجيع المشاركة والتَّعلُّم، دون الحاجة للعب بشكل مباشر كما في الألعاب التَّعليميَّة، بينما تُصمم الألعاب التَّعليميَّة بشكل محدَّد لتوفير بيئة تعليميَّة تفاعليَّة تتضمَّن مستويات ومهام تعليميَّة تحقِّق أهدافًا تعليميَّة محدَّدة. بالتالي، يمكن القول إن التَّلعيب يعد استراتيجية تطبيقيَّة لاستخدام مبادئ الألعاب في سياقات غير لعبية، بينما الألعاب التَّعليميَّة تمثل شكلًا من أشكال التّقنيات التَّعليميَّة المصمَّمة خصيصًا لتحقيق أهداف تعليميَّة معينة من خلال اللَّعب والتَّفاعل (النادي، 2020).

عناصر التَّلعيب

ويشير النَّاجي (2020) أنَّ عناصر التَّلعيب تتألف من ثلاثة مفاهيم رئيسيَّة هي: الدِّيناميكيَّات (Dynamics)، الميكانيكيَّات (Mechanics)، والمكونات (Components) فاستخدام هذه العناصر بشكل مدروس، يمكنه أن يجعل تصميم التَّلعيب فعّالًا في تحفيز وجذب المشاركين وتعزيز التَّفاعل الإيجابيّ في سياق غير لعبيّ، ويتم تنظيم هذه المكونات بشكل محكم لضمان تحقيق أهداف التَّلعيب المحددة:

1-***الدِّيناميكيّات (Dynamics)***: وهي تشير إلى القواعد والسياقات التي تحدد كيفية تفاعل المشاركين مع النِّظام، وتركز على العواطف والتَّفاعلات النَّفسيَّة التي يمكن أن تحدث أثناء المشاركة تتناول مفهوم المتعة، التَّحدي، والتَّفاعل الإيجابي.

2-***الميكانيكيّات (Mechanics)***: تتعلَّق بالقواعد الأساسيَّة والتَّفاعلات التي تحدث داخل النِّظام، وتشمل الأنشطة والتَّحديات التي يقوم المشاركون بها وكيفية كسب النقاط أو التَّقدُّم في المستويات، وتتعلَّق بالأساسيَّات الميكانيكيَّة للتَّفاعل وتحفيز المشاركين.

3-***المكونات (Components)***: تمثل العناصر الفعّالة والمحددة التي يمكن استخدامها في نظام التَّلعيب، وتشمل النقاط، والمستويات، والجوائز، والتَّحديات، والتَّصنيفات، وغيرها من العناصر الخاصة باللُّعبة.

نظريّات تفسِّر التَّلعيب

ويشير الناجي (2020) أنَّ إحدى النَّظريات الرَّئيسيَّة وراء التَّلعيب هي نظريَّة تقرير المصير Self-Determination Theory (SDT)والتي تنصُّ على أنَّ الأفراد يكونون أكثر تحفيزًا عندما يكون لديهم الاستقلاليَّة والكفاءَة والارتباط، يمكن أن يُعزِّز Gamificationهذه العوامل من خلال تزويد المتعلِّمين بإحساس بالتَّحكُّم في عمليَّة التَّعلُّم الخاصَّة بهم، وفرصًا لممارسة مهاراتهم وتحسينها، والتَّفاعل الاجتماعي مع المُتعلِّمين الآخرين (عفيفي وآخرون، 2023)، والنَّظريَّة الأُخرى التي تدعم التَّلعيب هي نظريَّة التَّدفق، والتي تشير إلى أنَّ الأفراد يكونون أكثرَ تفاعلًا وتحفيزًا عندما يكونون في حالة "تدفق نفسي" وهي حالة عقليَّة حيث يكون المرء منغمسًا تمامًا في نشاط ويشعر بإحساس بالسَّيطرة والرِّضا، فيمكن أن يخلق Gamification فرصًا للمُتعلِّمين لتجربة التَّدفق النَّفسي الذي يشعرهم بالمُتعة والشعور بالسَّعادة خلال اللعب من خلال تزويدهم بمهام صعبة تتوافق مع مهاراتهم واهتماماتهم فيحقِّقون الفوز والإنجازات خلال مستويات ومراحل التَّلعيب فتزداد لديهم الرَّغبة بالتَّعلم واتقان المهارات حتى يتمكَّنوا من الفوز وإتمام المراحل ومستويات التَّلعيب (الرحيلي، 2018).

وقد أظهرت الأبحاث أنَّ التَّلعيب يمكن أن يكون له تأثير إيجابيّ على التَّعليم، كدراسة أجراها سيلر وأخرون (Sailer et al., 2017) وجد أنَّ التَّلعيب زاد الحافز والمشاركة ونتائج التَّعلُّم في مجموعة

متنوِّعة من السِّياقات التَّعليميَّة. وبالمثل، فإن دراسة أجراها جونسون وآخرون (2016) أنَّ التَّلعيب أدَّى إلى تحسين أداء الطلبة في فصل الكيمياء بالمدرسة الثانوية، كما ويُعدُّ التَّلعيب خلال التَّعلُّم من الأدوات الواعدة في تعزيز المشاركة والتَّحفيز والنَّتائج التَّعليميَّة (Koppitsch & Meyer, 2022)؛ إذ يمكن جعل عملية التَّعلُّم أكثر متعة وأقلَّ إرهاقًا للمُتعلِّمين، ونظرًا لأنَّه يتمُّ توفير تعليقات فوريَّة للمُتعلِّمين حول تقدُّمِهم، فإنَّه يمكن مساعدتهم في تحديد المجالات التي يحتاجون فيها إلى التَّحسين، وهذا يزيد من حافزهم ومشاركتهم في عملية التَّعلُّم(الحوسني والبلوشي، 2023).

ويذكر الحماد وموريرنو (Alhammad & Moreno, 2018) إلى أنَّ الأطر النَّظرية مثل نظريَّة الدَّافع والحافز ونظريَّة التَّدفق تُشير إلى أنَّ استخدام التَّلعيب في التَّعليم يمكن أن يكون فعَّالًا في تحسين النَّتائج التَّعليميَّة، ومع ذلك، تحتاج هذه الاستراتيجيَّة إلى مزيد من الدِّراسة لفهم إمكانياتها وحدودها بشكل كامل، ومع تزايد استخدام التِّكنولوجيا الرَّقميَّة، يمكن أن يصبح التَّلعيب أداةً ذات أهميَّة متزايدةٍ بالتَّعليم في المُستقبل، ويجب أن تستمرَّ الأبحاثُ المُتزايدة حول التَّلعيب في التَّعليم لتوضيح فوائده وإمكانيَّات استخدامه بشكلٍ أفضل.

أهميَّة التَّلعيب في التَّعليم

يعدُّ التَّلعيب في التَّعليم استراتيجيَّة فعّالة تحقِّق توازنًا بين المتعة والتَّعلُّم، ممَّا يُسهم في تحسين تجربة التَّعلُّم وتعزيز أداء الطَّلبة، التَّلعيب في التَّعليم يشكل تحولًا مهمًا في منهجيَّات التَّعليم الحديثة، حيث يهدف إلى تحفيز المتعلِّمين وجعل عمليَّة التَّعلُّم أكثر فعاليَّة وإثارة، ويعتمد هذا النَّهج على مبادئ تصميم الألعاب لتحقيق أهداف تعليميَّة، كما أنَّ التِّلعيب يسهم في خلق حالة من التَّدفق لدى المتعلّمين؛ حيث يعيش الطَّلبة تجربة تعلم ملهمة ومشوقة، مما يعزِّز التَّفاعل والانخراط العميق في المواد الدِّراسيَّة، وهذا

يؤدي إلى تعزيز فهم المفاهيم وزيادة تحفيز الطَّلبة لتحقيق التَّفوُّق الأكاديميّ (الثَّقفي، 2023)، بالإضافة إلى أنَّ التَّلعيب يُتيح للطَّلبة ممارسة الخيال وتنمية قدراتهم الإبداعيَّة، من خلال إدماج عناصر اللّعب في العمليَّة التَّعليميَّة، فيتمكن الطَّلبة من استخدام الخيال في إيجاد حلول للمشكلات وتطوير مهارات الابتكار، وهذا يعزّز القدرة على التَّفكير النَّقديّ وتحفيز الطَّلبة لاكتساب مهارات تحليليّة، علاوة على ذلك يسهم التَّلعيب في بناء الثِّقة بالنَّفس والقيمة الذَّاتيَّة لدى الطَّلبة؛ من خلال تحفيزهم وتقديم تحديات تتطلّب تفوقًا شخصيًّا، يُشعر الطّلبة بالإرضاء من تحقيق النَّجاح وتجاوز التَّحديات، وهذا يُعزّز إيجابيَّة النَّفس ويؤثر بشكل إيجابي على تحصيلهم الأكاديمي ومهاراتهم الشَّخصيَّة (Yan , 2023؛ Alsadoon, 2023).

ويُعَزِّز التلعيب في مجال التَّعليم مشاركة الطَّلبة وتفاعلهم الفعّال مع المحتوى التَّعليميّ، من خلال تقديم تحديات ملهمة ومثيرة، يجد الطّلبة أنفسهم مشجعين للمشاركة بنشاط في الدُّروس، فيتمُّ تحويل العمليَّات التَّعليميَّة إلى تجارب ممتعة، ممّا يُعزِّز الفهم العميق والاستمتاع بعملية التَّعلُّم، إلى جانب ذلك فإنَّ عناصر التَّحدي والمكافآت في التَّلعيب تسهم في تعزيز الدَّافع والتَّحفيز لدى الطَّلبة؛ بمجرد أن يدرك الطَّلبة أن هناك مكافآت وتحديات تنتظرهم، يصبحون أكثر استعدادًا للتَّفاعل مع المحتوى التَّعليميّ والسَّعي لتحقيق الأهداف المُحدَّدة (Tatli et al., 2023) .

ويقدم التَّلعيب تجربة تعلُّمٍ فريدة ومحفِّزة؛ فعناصر اللَّعب والتَّفاعل الدِّينامي يجعلان التَّعلُّم أكثر جاذبيَّة وإثارة، ممّا يُسهم في تعزيز استيعاب وفهم المفاهيم التَّعليميَّة بشكل أفضل، كما يمكن أن يشمل التَّلعيب أنشطة جماعيَّة تُعزِّز تطوير مهارات التَّعاون والعمل الجماعيٍّ؛ فتحفيز الطلبة للتَّفاعل مع بعضهم البعض في حلِّ التَّحديات يُعزِّز التَّواصل والعمل الجماعيّ، ويُسهم في تطوير مهارات التَّعاون، كما يوفر التَّلعيب وسائل فعّالة لقياس التَّقدُّم الفردي والجماعي؛ فيسهِّل تتبُّع النِّقاط، والمستويات، والتَّرتيب

على لوحات القيادة قياس التَّقدُّم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير، وأيضًا يعمل التَّلعيب على تحويل المفاهيم النَّظرية في الموادِ الدِّراسيَّة إلى تطبيقات عمليَّة، فعندما يتمكَّن الطلبة من تجربة المفاهيم بشكلٍ فعّال في سياقات واقعيَّة، يتحقَّق فهم أعمق وتطبيق أفضل للمعرفة (Lukman et al., 2023).

يُعدّ التلعيب أسلوبًا تربويًا حديثًا يُوظّف تقنيات وأساليب الألعاب لجعل عملية التعليم أكثر تشويقًا وتفاعلية؛ حيث ينطلق هذا الأسلوب من فهم احتياجات المتعلِّمين وأنماط تعلّمهم، ويُراعي الفروق الفرديَّة بينهم ويُتيح لهم التَّعلُّم بشكل ممتع وفعّال، فمن ناحية دافعيَّة المُتعلِّمين، يُساهم التَّلعيب في زيادة شغفهم بالتَّعلُّم من خلال إثارة مشاعر الفضول والتَّشويق والمتعة، كما يُعزِّز قدرتهم على تذكر المعلومات وحفظها، وتحسين مهارات حلّ المشكلات والتَّفكير النقدي، بالإضافة إلى بناء علاقات إيجابية بينهم وزملائهم ومعلميهم، وتعزيز شعورهم بالثِّقة بالنَّفس والقدرة على التَّعلُّم، وعلى صعيد أنماط تعلّمهم، يُمكن استخدام الرُّسومات والألوان والصّور في الألعاب لجعل عمليَّة التَّعلُّم أكثر جاذبيَّة للمُتعلِّمين البصريين، بينما يُمكن استخدام الموسيقى والمؤثرات الصَّوتيَّة في الألعاب لجعل عمليَّة التَّعلُّم أكثر جاذبيَّة للمتعلِّمين السَّمعيين، أما بالنِّسبة للمتعلِّمين الحركيين، فيُمكن استخدام الألعاب التي تتطلَّب الحركة والمشاركة الفعَّالة لجعل عمليَّة التَّعلُّم أكثر جاذبيَّة(Hassan et al, 2021).

وذكر الحربي والبقمي (2021) أنَّ الحاجة ملحّة لدعم المعلّمين من خلال توفير موارد وتدريب وفرص لتبادل الخبرات، لتمكينهم من تطبيق التَّلعيب بفعاليَّة في التَّعليم؛ حيثُ يواجه تطبيق التَّلعيب في التَّعليم تحدياتٍ عديدةٍ من وجهة نظر المعلّمين مثل عبءِ العمل الكبير على المعلّمين، ممّا يحدُّ من قدرتهم على تطبيق التَّلعيب بشكل فعّال، وكذلك نقص وضوح آليات تطبيق التَّلعيب، ممّا يجعل تطبيقه عملياً صعباً، بالإضافة لكثافة الفصول الدِّراسيّة، ممّا يُعيق قدرة المعلّمين على إشراك جميع الطلبة في

الأنشطة التّلعيبيَّة، وأيضًا قلة الوقت المخصَّص للحصص الدِّراسيّة، ممّا لا يُتيح للمعلِّم الوقت الكافي لتطبيق التَّلعيب بشكلٍ كافٍ، ومن معيقات استخدام تطبيقات التَّلعيب نقص البنية التَّحتيّة، مثل عدم توفر اتِّصال الإنترنت في بعض المدارس، ممّا يَحدُّ من إمكانيَّات استخدام أدوات التَّلعيب، باللإضافة لنقص فرص التَّطوير المهني، مثل عدم توفير دورات تدريبيَّة حول تلعيب التَّعليم، الأمر الذي يُعيق قدرة المعلّمين على استخدام تقنياته بفعالية، إلى جانب نقص تبادل الخبرات بين المعلّمين، وهذا يُعيق قدرتهم على الابتكار في تطبيق التَّلعيب (العتيبي، 2021).

تطبيقات التَّلعيب

جدول (1)

تطبيقات تستخدم في التَّلعيب

اسم التَّطبيق	طريقة الاستخدام في التَّعليم
Nearpod	يُعدّ أداة قوية يمكن استخدامها لتحسين التعليم بشكل كبير، حيث يُتيح للمعلمين إنشاء عروض تقديمية تفاعلية وتقديمها للطلبة مع إمكانية إضافة محتوى متنوع مثل الرسومات المتحركة والصور ومقاطع الفيديو والأسئلة والاستطلاعات والاختبارات والألعاب، ويمكن استخدام التطبيق للتلعيب في التعليم بطرق مختلفة، مثل ألعاب الأسئلة وألعاب المطابقة وألعاب الألغاز وألعاب المحاكاة وألعاب الأدوار. ويمكن للمعلمين خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية وإثارة، مما يُساعد الطلبة على التعلم بشكل أفضل (Hakami, 2020).

Kahoot

يُعدّ منصة تفاعلية ثورية تُسخّر قوة التلعيب لتحويل التعليم إلى تجربة ممتعة وغنية، يُتيح كاهوت للمعلمين إمكانية إنشاء ألعاب تعليمية تفاعلية تُناسب مختلف المواد الدراسية والمستويات العمرية، ممّا يُحفز الطلبة على المشاركة ويزيد من تفاعلهم، ويمكن تحويل اختبارات المعرفة إلى ألعاب تفاعلية تنافسية، مما يُعزز فهم الطلبة للمواد الدراسية، كما يُمكن استخدامه لمراجعة الدروس بطريقة تفاعلية، مما يُساعد الطلبة على استيعاب المعلومات بشكل أفضل، ويُشجع جميع الطلبة على المشاركة في الأنشطة التعليمية، ويُساعد تنمية مهارات الطلبة مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والعمل الجماعي، كما يُعدّ سهل الاستخدام لكل من المعلمين والطلبة، من خلال تنوع المحتوى، وجعل الألعاب قصيرة وسهلة الفهم، وتقديم تعليمات واضحة، وتحفيز الطلبة على المشاركة والتعاون، يُمكن للمعلمين استخدام كاهوت لخلق بيئة تعليمية تفاعلية ومثيرة تُحفز الطلبة على التعلم وتُساعدهم على تحقيق أفضل النتائج (Wang & Tahir, 2020).

Classcraft

يُعدّ أداة تلعيب ثورية تُحوّل الصف الدراسي إلى عالم خيالي مليء بالمغامرات، ويُمكن للمعلمين استخدام Classcraft لإنشاء نظام إدارة فصل دراسي تفاعلي يُشجع الطلبة على السلوك الإيجابي والمشاركة الفعالة، يُنشئ كل طالب شخصية خيالية تُمثله، ويُمكنه اكتساب نقاط من خلال السلوك الإيجابي والمشاركة الفعالة، تُستخدم هذه النقاط لرفع مستوى الشخصية واكتساب مهارات وقدرات جديدة، يُمكن للطلبة أيضًا العمل معًا في مجموعات لخوض مغامرات مثيرة ضد الوحوش والأعداء، يُشجع Classcraft الطلبة على التَّحلي بالسّلوك الإيجابي من خلال نظام المكافآت، ويُحفزهم على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية، كما يُساعد Classcraft على تنمية مهارات الطلبة مثل العمل الجماعي والقيادة وحل المشكلات، ويُحوّل تجربة التعلم إلى تجربة ممتعة ومثيرة (عبد الملاك، 2022).

Quizizz

أداة تعليمية رائعة تستخدم لإنشاء وإجراء اختبارات ومسابقات تفاعلية عبر الإنترنت. يُستخدم Quizizz بشكل رئيسي في المدارس والمؤسسات التعليمية لتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلبة وتعزيز عملية التعلم.يعتبر استخدام Quizizz لأغراض التلاعب أو الغش مخالفًا لأخلاقيات المسابقة والتعليم. بدلاً من ذلك، يُشجع على استخدام التطبيق بطريقة صحيحة لتحفيز الطلبة على تعلم المواد وفهم المفاهيم بشكل

أفضل.توفر Quizizz مجموعة متنوعة من الأدوات التفاعلية مثل الأسئلة النصية والصوتية والرسوم المتحركة، مما يساعد في جعل العملية التعليمية أكثر متعة وفاعلية. يمكن للمعلمين إنشاء اختبارات مخصصة وتخصيصها لتلائم احتياجات فصلهم الدراسي بشكل مثالي.بشكل عام، يجب على المستخدمين استخدام Quizizz بطريقة مسؤولة وأخلاقية لتعزيز التعلم والتفاعل الإيجابي بين الطلبة والمعلمين (عزّالدين، 2022).

Wordwall تطبيق Wordwall يوفر العديد من المزايا التي تجعل تجربة التعلم أكثر متعة وفاعلية للطلبة، فمن خلال تلعيب الدروس، يتمكن الطلبة من التفاعل مع المحتوى التعليمي بطريقة شيقة ومشوقة، مما يعزز مستوى المشاركة والاهتمام به. بالإضافة إلى ذلك، يوفر التلعيب في تطبيق Wordwall فرصة للتعلم التفاعلي والتطبيق العملي للمفاهيم، حيث يتم تضمين مجموعة متنوعة من الأنشطة والألعاب مثل الألغاز والمطابقات والكلمات المتقاطعة وغيرها، مما يساعد في تعزيز فهم الطلبة واستيعاب المعلومات بشكل أفضل، كما يوفر التطبيق ميزة إنشاء الأنشطة المخصصة وفقًا لاحتياجات المعلمين ومتطلبات المنهاج الدراسي، مما يسهل على المعلمين تخصيص التعلم وفقا لاحتياجات فصلهم الدراسي وتوجيه الطلبة نحو الأهداف التعليمية المحددة، ويعتبر تطبيق Wordwall موردًا قيمًا لتعزيز التعلم التفاعلي وتحفيز الطلبة على المشاركة وتحقيق النجاح في مساراتهم التعليمية (النّعمى وآخرون، 2023).

تطبيقات التلعيب والتحصيل الدراسي

ويشير العقباوي (2021) إلى أنَّ تطبيقات الإنترنت التي تعتمد على التَّلعيب لها علاقة بالتَّحصيل الدِّراسي والدَّافعيَّة، وتسهم في تنمية مهارات الطَّلبة وتثير الحافز تجاه التَّعلُّم وتنمي مهارات التَّعلُّم الذَّاتي فيرتفع تحصيلهم في المساقات الدِّراسيَّة فمنها تطبيقات التَّلعيب التي تستخدم أساليب تعليميَّة متطوِّرة لتسهيل عمليَّة التَّعلُّم وتحسين القدرات اللّغويَّة لدى الطَّلبة، ومن بين هذه الأساليب: التَّلعيب بالكلمات، وتوثيق المعلومات في النَّص، واستخدام تقنيات التَّعلُّم الآلي، وأيضا يشير آل محرَّق (2023)

إلى أنَّ تطبيقات الإنترنت تستخدم أساليب تلعيبيَّة لجذب الطَّلبة وتشجيعهم على الدِّراسة، وذلك من خلال استخدام الألعاب التَّعليميَّة التَّفاعليَّة، والمسابقات، والجوائز وكذلك تطبيقات الإنترنت التي تستخدم التَّلعيب لتحسين مستوى اللُّغة العربيَّة لدى الطلبة، وذلك من خلال استخدام الألعاب اللغويَّة، والتَّدريبات اللغويَّة، والمحادثات اللغويَّة الإلكترونيَّة.

وتطبيقات التَّلعيب تمتلك تأثيراً إيجابياً ملحوظاً على تحصيل الطلبة في البيئة التَّعليميَّة. فباستخدام هذه التَّطبيقات، يتم تحفيز الطَّلبة وتشجيعهم على المشاركة الفعّالة في عملية التَّعلُّم، توفر هذه التَّطبيقات بيئة تفاعليَّة ومرحة تجعل عمليَّة الدِّراسة أكثر إثارة وتشويقًا، بفضل الأنشطة التَّفاعليَّة والألعاب التَّعليميَّة المتاحة في هذه التَّطبيقات، يتمُّ تعزيز فهم الطلبة للمفاهيم الدِّراسيَّة وتحفيزهم لتطوير مهاراتهم بطريقة مبتكرة وممتعة. كما تساهم تطبيقات التَّلعيب في تعزيز الثقة بالنَّفس لدى الطَّلبة وتحفيزهم للتَّعلُّم الذَّاتيّ، حيث يشعرون بالإنجاز والرّضا عند تحقيق النَّتائج الإيجابيَّة. بالتالي، يُعتبر استخدام تطبيقات التَّلعيب أداة فعّالة لتعزيز تحصيل الطَّلبة وتعزيز تجربتهم التَّعليميَّة بشكل شامل (أبو زيد، 2023).

المحور الثاني: قواعد اللغة العربيَّة

تُعدّ اللغة العربية لغة غنيّة وقويَّة، تتميَّز بجمالها وبلاغتها وقدرتها على التَّعبير عن مختلف المعاني. ولذلك، تُعدّ قواعد اللغة العربيَّة من أهم العلوم التي يجب على كل متعلِّم إتقانها، فهي تُشكّل الأساس لفهم اللُّغة العربيَّة واستخدامها بشكل صحيح.

يُعرّف علم قواعد اللّغة العربيّة بأنَّه العلم الذي يُعنى بدراسة تركيب اللُّغة العربيَّة، وقوانينها، ونظامها، ووظائفها، ويُقسم علم قواعد اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام رئيسية: علم الصَّرف، وعلم النَّحو، وعلم المعاني؛ حيثُ يهدف علم الصَّرف إلى دراسة أصغر وحدات اللُّغة العربيَّة، وهي الكلمة، من حيث حروفها، ووزنها، وتصريفها، أما علم النَّحو فيُعنى بدراسة تركيب الجملة العربية، وقواعدها، ووظائفها، بينما يُركز علم المعاني على دراسة دلالة الألفاظ، والعلاقات بينها، وكيفية استخدامها للتعبير عن المعاني المختلفة (سلمى، 2023).

يُعدّ تدريس قواعد اللغة العربية من أهم المهام التي تواجه المعلّمين، فهي تُساعد الطَّلبة على فهم اللّغة العربيَّة واستخدامها بشكل صحيح، ويجب على المعلِّمين استخدام أساليب وطرائق حديثة في تدريس قواعد اللغة العربيَّة تسهم في جذب انتباه الطَّلبة وإثارة دافعيتهم خلال تعلُّم قواعدها لاسيما أنَّ الطَّلبة يميلون إلى تعلُّم وحفظ المعلومات الصَّعبة حين يشعرون بالمتعة خلال تعلُّمها؛ لذا يُمكن استخدام الألعاب

والأنشطة التَّفاعليَّة، لجعل عملية التَّعلُّم ممتعة وفعّالة (سو، 2022)، كما يُواجه تدريس قواعد اللغة العربية العديد من التحديات، مثل صعوبة بعض القواعد، وغياب التفاعل بين الطلبة، ونقص الموارد التعليمية. ولذلك، يجب على المعلمين بذل المزيد من الجهود للتغلب على هذه التَّحديات واستخدام استراتيجيَّات وأدوات حديثة متطوِّرة تعمل على تحفيز الطَّلبة وإثارة دافعيتهم، وجعل عمليَّة تدريس قواعد اللغة العربيَّة أكثر فاعليَّة (مسعر ومحمد، 2022).

وقد عرَّفت بو خطة وعائشة (2022) قواعد اللغة العربيَّة بأنَّها" عبارة عن الأسس والقوانين التي يتركب من خلالها الكلام وتبنى الجمل، وقواعد اللُّغة لها خاصيَّة مهمة بحيث تُمكِّن المتعلِّم من النُّطق والكتابة بطريقة سليمة، وتصوِّب له أخطاءَه اللُّغويَّة".

وتعرف قواعد اللغة أيضًا بأنَّها" القوانين التي يتركَّب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة: القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة، أو مجموعة الكلمات والقوانين الصرفية المتصلة بصياغة الكلمة" (صبرينه وأنيسة، 2022)، كما ويعرِّفها البسطامي (2020) " عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة".

وفي الدراسة الحالية تعرفها الباحثة بأنَّها دروس قواعد اللغة العربيَّة المتضمنة في مبحث اللغة العربيَّة للصَّف الثَّالث الأساسيّ وتشمل (قاعدة أقسام الكلام، وقاعدة الأفعال، وقاعدة أنواع الجموع وقاعدة أنواع الجمل وقاعدة ضمائر الغائب وقاعدة الأسماء الموصولة) وتمَّ تدريسها للطلبة باستخدام تطبيقات قائمة على عدد من الألعاب التَّفاعليَّة واستخدام عناصر التَّلعيب (النِّقاط والمستويات والجوائز والمكافآت والباجات) خلال عملية التَّدريس في الصّف؛ ولتمكين الطَّلبة من حفظ والتَّطبيق على هذه القواعد تمَّ استخدام تطبيقات التَّلعيب مثل **Nearpodl, WordwalL**.

وقواعد اللُّغة العربيَّة تشمل القواعد النَّحويَّة والصَّرفيَّة والإملائيَّة، وهذه القواعد تحدد كيفيَّة تركيب الكلمات والجمل في اللغة العربيَّة، وتضمن الاستخدام الصَّحيح للغة العربيَّة، فالقواعد النَّحوية تشمل قواعد تركيب الكلمات في الجملة، مثل ترتيب الكلمات وتغير أحرف الكلمة بناءً على الاعراب والاستعمال المناسب لأدوات الربط والتفصيل، والقواعد الصَّرفيَّة تشمل قواعد تغيير أحرف الكلمة بناءً على الزَّمن والعدد والجنس والمفرد والجمع والمرفوع والمنصوب والمجزوم والماضي والمضارع والأمر والاستثناءات المتعلقة بذلك، أمَّا القواعد الإملائيَّة تشمل قواعد كتابة الكلمات بشكل صحيح، مثل استعمال الحروف والتَّشكيل والشَّد والتَّصريف والهمزة وغيرها، ويتعين على المتحدثين باللُّغة العربيَّة فهم هذه القواعد والامتثال لها من أجل التَّواصل بشكل صحيح وفهم النُّصوص والمحادثات العربيَّة بشكل صحيح (بوخطة وعائشة، 2022).

أهميَّة تدريس قواعد اللغة العربيَّة

تُعدّ اللُّغة العربيّة لغة غنيَّة وجميلة، تتميَّز بقدرتها على التَّعبير عن مختلف المعاني، ويُعدّ إتقان قواعد اللُّغة العربيَّة ضروريًّا لفهم اللُّغة واستخدامها بشكل صحيح؛ فمعرفة قواعد اللُّغة العربيَّة تُساعد على فهم ما يسمعه المرء وما يقرأه، وتحليل الجمل وفهم المعاني المقصودة، كما تُساعد على التَّعبير عن الأفكار والمواقف بشكل واضح وصحيح، واختيار الكلمات المناسبة وترتيبها بشكل سليم؛ حيثُ تُسهم قواعد اللُّغة العربيَّة في تنمية الثَّروة اللُّغويَّة لدى المتعلِّم، وفهم المزيد من الكلمات واستخدامها بشكل صحيح. لذلك، يجب أن يكون تعليم قواعد اللغة العربية سهلًا وممتعًا، مع التَّركيز على التَّطبيق العمليّ، واستخدام أساليب

وطرائق حديثة تُساعد الطَّلبة على فهم القواعد وتطبيقها بشكل عمليّ؛ فمعرفة قواعد اللُّغة العربيَّة ليست كافية، بل يجب على الطلبة تطبيقها في الكتابة والتحدث، كما أنَّ قواعد اللغة العربية هي مفتاح الفهم والإفهام، ويجب على الجميع الحرص على تعلُّمها وتطبيقها بشكل صحيح (الحديد وآخرون، 2021).

تُعدّ قواعد اللغة العربية بوابة أساسية لفهم اللغة العربية وإتقانها، فهي تُساعد على تحليل الجمل وفهم المعاني المقصودة، وتُعزز قدرة المتعلِّم على التَّعبير عن أفكاره ومشاعره بوضوح، كما تُساعد القواعد على تجنُّب الأخطاء اللُّغويَّة الشَّائعة، ممّا يُعزِّز مهارات التَّواصل لدى المتعلِّم، ولكن يجب أن يُؤخذ بعين الاعتبار أنَّ القواعد ليست غاية في حدِّ ذاتها، بل هي أداة لتحقيق فهم أفضل للغة العربيَّة واستخدامها بشكل صحيح. لذلك، يجب أن يقتصر تدريس القواعد على ما يحتاجه المتعلِّم من أساسيَّات لتنمية مهاراته اللُّغوية خاصّة في المرحلة الأساسيَّة؛ لأنَّ قواعد اللغة العربيَّة تهدف إلى تقويم اللِّسان وتصحيح المعاني والمفاهيم، وتمكين المتعلِّم من القراءة والكتابة والتَّحدث بشكلٍ خالٍ من الأخطاء اللُّغويَّة (الرقب وغزيوات، 2023).

وتُساعد القواعد على التَّعرُّف على المصادر والاشتقاقات في اللُّغة ودلالة كلٍّ منها في النَّصِّ، والتَّمييز بين الخطأ والصَّواب ومراعاة العلاقات بين التَّركيبات عن طريق التَّحليل والتَّذوُّق، وتهدف أيضًا إلى تمكين المتعلِّم من الإلمام بالقوانين الصَّرفية المتعلِّقة بصياغة الكلمة وسلامة بنائها، وتطوير قدرته على ضبط أواخر الكلمات ومعرفة أثر العوامل الداخلة عليها وأثر الضَّبط على معنى الكلمة، إلى جانب ذلك تُساعد القواعد على فهم وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها من السياق على تحديد معنى الجملة، فإن قواعد اللغة العربية ليست مجرد دروس نظرية، بل هي أداة ضرورية لفهم اللغة العربية واستخدامها بشكل صحيح، وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى المتعلم (زدادقة وقعاد، 2020).

وتذكر الغنيَّة (2021) رغم أهميَّة القواعد العربيَّة في عمليَّة تعلُّم اللُّغة، إلّا أنَّ تعليمها يواجه تحديات كبيرة لم تجد حلاً فعّالًا حتى الآن، يُعزى هذا التَّحدي إلى سببين رئيسيين، الأول هو قلَّة التَّحفيز لدى الطلبة نحو تعلُّم اللُّغة العربيَّة، والثّاني هو استخدام أساليب تعليميَّة تقليديَّة ومحدودة في التَّنويع والإبداع.

التَّلعيب في تدريس اللغة العربيَّة

تطبيق مبادئ التَّلعيب في تدريس اللُّغة العربيَّة يعتبر أسلوبًا مثيرًا وفعّالًا لجذب انتباه الطلبة وتعزيز تعلُّمهم بشكل أكثر متعة وفاعليَّة، ويمكن تنفيذ هذا الأسلوب من خلال استخدام الألعاب اللُّغويَّة، حيث يمكن للطلبة المشاركة في أنشطة تفاعليَّة مثل حلِّ الألغاز اللُّغويَّة أو لعب الكلمات المتقاطعة لتحسين مفرداتهم وفهمهم للقواعد اللُّغويَّة بطريقة شيقة، كما يمكن تنظيم مسابقات لغويَّة باستخدام تطبيقات التَّلعيب الإلكترونيَّة مثل "كاهوت"، حيث يتنافس الطلبة في حلِّ الأسئلة اللُّغوية بطريقة محفزة وممتعة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تنظيم نشاطات دراميَّة تحاكي المواقف اللُّغوية اليوميَّة، حيث يشارك الطلبة في تجسيد الشَّخصيات وتبادل الحوارات باللُّغة العربية، مما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل عملي، باستخدام هذه الطرق المتنوعة والمبتكرة، يمكن للمعلِّمين تحويل عملية تعليم اللُّغة العربيَّة إلى تجربة مشوِّقة ومحفِّزة للطلبة، ممّا يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابيَّة في تحصيلهم اللُّغوي وتعزيز مهاراتهم بشكل شامل (فتح الرَّحيم، 2023).

الدراسات السابقة

بعد الرجوع إلى المجلات العلميَّة ومصادر البحث بهدف رصد كافة الأدبيَّات النَّظريَّة من الدِّراسات السَّابقة ذات العلاقة بموضوع تطبيقات التَّلعيب، وتوظيفها في التدريس بشكل عام وفي تدريس قواعد اللغة العربية بشكل خاص ففي الفقرات التالية استعراض لعدد من الدراسات ذات الصِّلة مرتبة وفق التَّسلسل الزَّمني من الأحدث إلى الأقدم.

تهدف دراسة كوتش وسوتو(Koç & Sütçü, 2023) إلى تحديد مدى تأثير استخدام تطبيق عبر الإنترنت في تحصيل طلبة الصف السادس في مادة القواعد النحوية، واستكشاف آرائهم حول هذا التطبيق، تم تصميم الدراسة باستخدام تصميم شبه تجريبي، حيث تم تطبيق المقابلة شبه المنظمة لجمع البيانات النوعية، استمر التطبيق لمدة 6 أسابيع، حيث تلقت المجموعة التجريبية تعليم القواعد النحوية باستخدام الأداة عبر الإنترنت، بينما تلقت المجموعة الضابطة تعليم اللغة العربية بالطرق التقليدية. تم استخدام الأَختبارات القبلية والبعدية للتأكد من وجود فروق في الدرجات بين الطلبة، باستخدام اختبار ويلكوكسون المتطابق واختبار مان ويتني يو، تم تحليل البيانات، كما استخدمت المقابلة شبه المنظمة لفهم آراء الطلبة في المجموعة التجريبية، أظهرت النتائج وجود فروق كبيرة لصالح الطلبة الذين تلقوا التَّعلُّم النَّحوي بالألعاب عبر الإنترنت، وقد تمَّ دعم النتائج من خلال آراء الطلبة الإيجابيَّة تجاه استخدام الأداة عبر الإنترنت كوسيلة للتَّعلُّم داخل الفصل، وتوصي الدِّراسة بالاستفادة من تلك الأدوات الإلكترونيَّة لتعزيز تجربة التَّعلُّم وتحسين تحصيل الطَّلبة في القواعد النَّحويَّة.

تستهدف دراسة فام (Pham, 2023) فحص تأثير استخدام منصة **Quizizz** في التعلم بالألعاب على التَّحصيل النَّحوي لمتعلمي اللُّغة الإنجليزية كلغة ثانية (**ESL**). تم تطبيق تصميم المجموعة الضابطة للإختبار القبلي والبعدي على 63 طالباً جديداً في تخصص اللغة الإنجليزية. تم تصميم 20 اختبارًا متعدد الاختيارات استنادًا إلى النقاط النَّحوية المتضمنة في دورة القواعد الأساسيَّة على مدى 10 أسابيع. شملت المجموعة التَّجريبيَّة 33 طالباً يخضعون للاختبارات على **Quizizz**، بينما قام 30 طالباً من المجموعة الضابطة بأداء نفس الاختبارات على الورق. أشارت النَّتائج إلى تحسن درجات طلبة المجموعتين في الاختبار البعدي مقارنةً بالاختبار القبلي، إلا أن طلبة المجموعة التَّجريبيَّة حصلوا على درجات أعلى بكثير في الاختبار التَّحصيليّ مقارنة بالمجموعة الضَّابطة. يُنصح المعلِّمون بالنظر في استخدام منصة التَّعلُّم القائمة على الألعاب كأداة داعمة بجانب اختيار المحتوى التَّعليمي المناسب لتحسين جودة التَّدريس.

هدفت دراسة المصري والحيلة(2022) إلى فحص تأثير برمجية تعليمية مبنية على نمطي التدريب والممارسة والتلعيب في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الثالث في لواء الجيزة. تبعت الدراسة منهجًا شبه تجريبيًا، حيث شملت عينة الدراسة 60 طالباً وطالبة من الصف الثالث الأساسي في مدرسة نسيبة المازنية بلواء الجيزة، تم اختيارهم عشوائيًا. تم استخدام اختبارين للغة الإنجليزية: اختبار القراءة واختبار الكتابة، وكان يتألف كل اختبار من 17 سؤالا و16 سؤالًا على التوالي،أظهرت النتائج وجود فرق في الأداء قبل وبعد التدخل في مجموعتي الدراسة، لصالح التدريب البعدي في مهارة القراءة والكتابة. ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدالة ($\alpha = 0.05$) في تنمية مهارات القراءة بين البرمجيتين المعتمدتين (برنامج تعليمي قائم على نمط التلعيب وبرنامج تعليمي قائم على نمط التدريب والممارسة). بينما كانت هناك فروق دالة في مستوى

الدالة ($\alpha = 0.05$) في أداء الطلاب على اختبار مهارة الكتابة بعد التدخل، لصالح طريقة التدريب والممارسة، وأوصت الدراسة ببناء استراتيجية متكاملة تجمع مميزات نمطي التدريب والممارسة والتلعيب لتحقيق أقصى استفادة في تنمية مهارات القراءة والكتابة.

هدفت دراسة الدّعجاني والمشيقح (2021) إلى فهم تأثير استراتيجيَّة التَّلعيب على تحصيل الطّالبات وتعزيز دافعيتهن نحو تعلُّم اللّغة الإنجليزيّة في الصّف الأول متوسط، تمّ اعتماد منهج شبه تجريبي، حيث استخدم الاختبار التَّحصيليّ ومقياس الدَّافعيَّة الدَّاخلية، شملت المجتمع الدراسي جميع طالبات الصف الأول متوسط في المدرسة الرابعة، وبلغت عينة الدراسة 59 طالبة تم اختيارهن بشكل عشوائي وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية تضم 29 طالبة، وضابطة تضم 30 طالبة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مستوى الدافعية الداخلية نحو تعلم اللغة الإنجليزية. وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمادة اللغة الإنجليزية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في التطبيقين القبلي والبعدي للدافعية الداخلية والاختبار التحصيلي، توصي الدراسة بضرورة استخدام استراتيجيات تلعيبية لتعزيز تحصيل الطلبة ودافعيتهم نحو تعلم اللغة الإنجليزية في الصف الأول متوسط.

هدفت دراسة الحوسني والبلوشي (2023) إلى دراسة تأثير تطبيق هاتفي قائم على منحى التَّلعيب في تعلُّم المفاهيم العلميَّة لدى طلبة الصَّف الرَّابع الأساسي في سلطنة عمان، خلال جائحة كورونا، استخدمت الدّراسة منهج شبه تجريبي يعتمد على التصميم ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى 55 طالبًا في المجموعة التجريبية و53 طالبًا في المجموعة الضابطة. تم تصميم تطبيق هاتفي يسمى (**Dr. Science**) واستخدم في المجموعة التجريبية، كما تم استخدام اختبار

اكتساب المفاهيم العلمية لقياس التأثير، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تفيد بفعالية التدريس باستخدام التطبيق الهاتفي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين طريقة التدريس ومتغير النوع الاجتماعي في اكتساب المفاهيم العلمية، توصي الدراسة بضرورة توجيه القائمين على تدريس العلوم لتصميم تطبيقات قائمة على منحى التلعيب لتعزيز اكتساب المفاهيم العلمية لدى الطلبة، خاصة في ظل الأزمات مثل جائحة كورونا.

تهدف دراسة إي كوبيتش وماير (E. Koppitsch & Meyer, 2022) لمعرفة تأثير استخدام تقنية التلعيب باستخدام **Kahoot** على مشاركة الطلبة وأدائهم في الامتحانات، وتم استخدام وضعين مختلفين على **Kahoot** للتلعيب، وهي اللعبة المستندة إلى الاستطلاع والتلعيب بالنقاط في وضع الاختبار، وقد تم تطبيق المنهج التجريبي في هذه الدراسة، حيث تم تطبيق التلعيب على مجموعتين مختلفتين ومقارنة نتائجها بنتائج مجموعة تحكم تستخدم المحاضرة التقليدية، و استخدم **Kahoot** كأداة على الإنترنت للتلعيب، وهي منصة لتطبيق تقنية التلعيب الرَّقمي في الفصول الدراسية، وتم استخدام وضعين مختلفين على **Kahoot**، وهما وضع الاستطلاع ووضع الاختبار المستند إلى النقاط، وتم تطبيق هذه الوضعين في دراسة فصل دراسي، وتم قياس تأثير كل منهما على مشاركة الطلبة وأدائهم في الامتحانات، والمنهج المستخدم في الدراسة هو التجريبي، حيث تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى التي شاركت في التلعيب بالنقاط والمجموعة الثانية التي شاركت في اللعبة المستندة إلى الاستطلاع. وتم قياس مستوى مشاركة الطلبة في كل مجموعة وكذلك أدائهم في الامتحانات، تظهر نتائج دراسة مدتها فصل دراسي أن التلاعب بالنقاط في وضع الاختبار يؤدي إلى مستويات أعلى من مشاركة الطلبة المبلغ عنها عند مقارنتها بالمحاضرة التقليدية، ولكن لا يوجد فرق بين التلعيب القائم على النقاط واللعبة المستندة إلى الاستطلاع. لكن، أدى التلعيب القائم على النقاط الذي يكافئ الاستجابات

السريعة إلى نتائج تعليمية أضعف بشكل عام عند مقارنتها بحالة التلعيب المستندة إلى الاستطلاع؛ كان هذا التأثير أكبر من أي وقت مضى عند قياسه بعد أسبوع واحد من استخدام تقنية التلعيب.

هدفت دراسة السريحي (2022) إلى استكشاف فعالية استخدام التلعيب باستخدام الكاهوت في الفصول الافتراضية عبر منصة "مدرستي" في تعزيز التَّحصيل الدِّراسيّ لطلاب الصَّف السَّادس الابتدائي في مادة الرياضيات. استخدمت الدراسة منهجًا شبه تجريبيًا مع مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. شملت عينة الدراسة 80 طالبًا من الصف السادس في مدرسة الوليد بن قيس الابتدائية. تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، حيث استخدمت المجموعة التجريبية التلعيب باستخدام الكاهوت في تدريسهم، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل، لصالح المجموعة التجريبية. يشير ذلك إلى أهمية استخدام التلعيب باستخدام الكاهوت في تحسين التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس في مادة الرياضيات عبر الفصول الافتراضية في منصة "مدرستي".

التعقيب على الدراسات السابقة

ومن خلال استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة حول موضوع الدراسة الحالية فقد ظهر أنَّ الدِّراسة الحالية اتفقت مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية المستخدمة واتفقت مع بعض الدراسات في الأداة واختلفت مع بعضها.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبة التَّجريبي، وبذلك تكون اتفقت مع جميع الدراسات السابقة كما أن الدراسة الحالية اتفقت مع بعض الدراسات السابقة في أداة الدراسة (الاختبار التحصيل) مثل دراسة الرحيلي (2018)؛ ودراسة عبد الجليل وآخرون (2021) وقد جاءت الدراسة الحالية لتستخدم الاختبار التحصيلي فقط كأداة للدراسة واختلفت مع دراسة الرحيلي (2018) التي استخدمت مقياس الدافعية مع اختبار التحصيل واختلفت مع دراسة عبد الجليل وآخرون (2021) التي استخدمت مقياس مهارات البرمجة مع اختبار التحصيل.

وقد اختلفت الدراسة الحالية في أداة الدراسة مع كل من دراسة الطاهر والصالحي والقطاونة وآخرون (2021) التي استخدمت أداة استبيان لقياس الدافع والمشاركة، واختلفت الدراسة الحاليَّة مع دراسة الحوسني والبلوشي (2023) التي استخدمت أداة اختبار اكتساب المفاهيم العلمية، كما وجد أن جميع الدراسات السابقة استخدمت التلعيب مع طلبة المراحل الأساسية (الصف الأول والثالث والرابع والسادس) وجاءت الدراسة الحالية التي أجريت على طلبة الصَّف الثّالث الأساسي، وبالاطلاع على الدراسات السابقة لم نجد دراسة تتناول أثر استخدام تطبيقات التلعيب في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بالتَّحديد، إلا أنَّها تشابهت مع الدراسة الحالية في المنهجية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

في هذا الفصل تمَّ تحديد منهج الدِّراسة، وأفراد الدِّراسة وطريقة توزيعهم وأدوات الدِّراسة التي تمَّ استخدامها لتحقيق أهداف الدِّراسة الحاليَّة، واستعراض كيف تمَّ التحقق من صدق الأداة وثباتها، وذكر متغيِّرات الدِّراسة، وتحديد المعالجات الإحصائيّة التي تمَّ استخدامها لتحليل البيانات التي جُمِعتْ، وذكر إجراءات الدِّراسة بالتَّفصيل والتَّرتيب.

منهج الدّراسة

في الدِّراسة الحاليَّة تمَّ استخدام المنهجيَّة شبه التَّجريبيّة؛ وذلك لأنَّها تلائم أهداف الدَّراسة الحاليَّة، لأنَّه تبحثُ في العلاقة السَّببيَّة بين المُتغيرات (العساف، 2006)؛ وبالتَّالي تمَّ استخدام التَّصميم التَّجريبي ذي المجموعتين: المجموعة التَّجريبيَّة والتي ستدرَّس باستخدام تطبيقات التّلعيب، والمجموعة الضَّابطة والتي ستدرَّس بالطَّريقة الاعتياديَّة.

أفراد الدّراسة

تمَّ اختيار أفراد الدِّراسة بشكلٍ قصديّ واحتوت (46) طالبًا وطالبة من مدرسة خاصَّة في محافظة مأدبا، حيثُ تمَّ توزيعهم إلى مجموعتين بشكلٍ عشوائيّ: تجريبيَّة (23) طالبًا وطالبة، وأخرى ضابطة (23) طالبًا وطالبة، التَّجريبيَّة تُدرَّس باستخدام تطبيقات التَّلعيب، والضَّابطة تُدرَّس بالاعتياديَّة.

تصميم المادة التعليمية

تمّ اختيار تطبيقات التَّلعيب لتصميم وإنتاج ألعاب تفاعليَّة لقواعد اللغة العربيَّة الواردة في مبحث اللغة العربيَّة للصَّف الثَّالث الفصل الثَّاني مثل:(Nearpod /wordwall)، وذلك لمعرفة أثر استخدام

تطبيقات التَّلعيب في تحصيل قواعد اللغة العربيَّة للصَّف الثَّالث الأساسي، لذلك تمَّ تصميم المادة التَّعليميَّة وفق نموذج التَّصميم العام ADIDE بمراحله الخمس (التَّحليل، التَّصميم، التَّطوير، التَّنفيذ، التَّقويم).

مرحلة التَّحليل: في هذه المرحلة تمَّ تحليل البيئة التَّعليميَّة في المدرسة والغرفة الصَّفيَّة، والتَّأكُّد من جاهزيتها وتوافر الأدوات والتَّجهيزات التي تساعد في تطبيق عمليَّة التَّدريس باستخدام تطبيقات التَّلعيب وقد وجد أنَّ المدرسة الخاصة لا يوجد فيها ألواح ذكيَّة، الأمر الذي استدعى من الباحثة توفير أجهزة حواسيب إلكترونيَّة بمعدَّل حاسوب متنقِّل لكلِّ مجموعة، كما تمَّ تحليل خصائص طلبة الصَّف الثَّالث؛ حيث يُعدّ الصَّف الثَّالث مرحلة انتقاليَّة هامَّة في حياة الطَّالب، يبدأ فيها الطَّالب بالنُّموِّ والتَّطوُّر بشكل ملحوظ على مختلف الأصعدة، كما يزداد نموُّهم الجسميّ بشكلٍ ملحوظ، ويصبحون أكثر رشاقة وقوة، ويزداد نشاطهم البدنيّ ويحبون اللَّعب والحركة، كما يبدأون في تطوير مهاراتهم الحركيَّة الدَّقيقة، مثل الكتابة والرَّسم. وعلى الصَّعيد العقليّ، تزدادُ قدرتهم على التَّفكير المنطقيّ وحلّ المُشكلات، ويبدأون في تطوير مهاراتهم اللُّغويَّة بشكل ملحوظ، حيث يصبحون أكثر قدرة على التَّعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، ويزدادُ فضولهم ورغبتهم في التَّعلم واستكشاف العالم من حولهم.أما اجتماعيًا، فيبدأون في تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم، ويزداد وعيهم بمشاعرهم ومشاعر الآخرين، ويبدأون في تطوير مهاراتهم الاجتماعية، مثل التَّعاون والتَّواصل عاطفيًا، يصبحون أكثر استقلاليَّة وثقة بالنَّفس، ويزداد شعورهم بالانتماء إلى العائلة والمجتمع، ويبدأون في تطوير مشاعرهم الأخلاقيَّة والقيميَّة، وانطلاقًا من ذلك فإنَّ استخدام مزايا التَّلعيب في تدريس هؤلاء الطَّلبة يُسهم في إنجاح عمليَّة تحقيق أهداف التَّعلُّم لما فيه من مزايا تراعي خصائص المُتعلِّمين، كما تمَّ تحليل محتوى المادَّة التَّعليميَّة وتقسيمها إلى أجزاء وتوزيعها على مستويات للتَّعلُّم والتَّطبيق من الأسهل إلى الأصعب حيث كل مستوى متطلَّب سابق للمستوى التَّالي

حيثُ أن قواعد اللغة العربيَّة يجب أن يتعلَّمها الطَّالب بشكل بنائي. ولذلك، من المهم أن يفهم المعلمون والآباء هذه الخصائص لتقديم أفضل دعم للطلبة في هذه المرحلة العمريَّة، وذلك من خلال استخدام أساليب تدريس متنوعة تتناسب مع احتياجاتهم واهتماماتهم، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتَّعاونيَّة، ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم اللُّغويَّة والتَّفكير النقدي، وخلق بيئة آمنة وداعمة في المدرسة والمنزل؛ حيث تم تصميم الألعاب التَّعليميَّة التي تتعلَّق بمحتوى قواعد اللغة العربيَّة نفسها على كلا التّطبيقين ووضعها على التَّطبيق التَّفاعلي Genailly والذي أتاح إمكانيَّة تصميم مسار للتَّلعيب متكوِّن من مستويين يمرُّ بهما الطَّلبة للوصول لنهاية المسار، ثمَّ تطبيق التَّدريس للطَّلبة، وبعدها اختبار الطَّلبة باستخدام أداة الدِّراسة وهي الاختبار التَّحصيلي.

مرحلة التَّصميم:في هذه المرحلة تمَّ البدء في تصميم الألعاب التَّفاعليَّة على تطبيق wordwall وتطبيق Nearpod وضبط إعدادات الألعاب بحيث يقدم كلا التَّطبيقين مزايا تتضمَّن عناصر التَّلعيب كالنِّقاط والمستويات ولوائح المتصدِّرين، والشَّارات والشّخصيات الكرتونيَّة، حيث يبدأ التَّوقيت عند بداية اللُّعبة ويجب إجابة الأسئلة خلال الوقت المُحدَّد والإجابة بشكل صحيح حتى ينتقل للمستوى التَّالي، ثمَّ تمَّ تصميم مسار التَّلعيب في التَّطبيق التَّفاعلي Genailly الذي يقدِّم مزايا قوالب التَّلعيب الجاهزة والتي تتضمَّن مراحل ومستويات ويمكن التَّعديل عليها من قبل المُعلِّم كما يُريد، وقد تمَّ ربط الألعاب التي صُمِّمت على تطبيقي wordwall و Nearpod بتطبيق Genaillyمن خلال خاصيَّة embed code والتَّأكُّد من فاعليَّة الرَّوابط في البرنامج التَّلعيبي الخاص بقواعد اللغة العربيَّة والشكل رقم 1 يوضِّح ذلك.

الشكل رقم (1.) صورة واجهة مسار التَّلعيب في تطبيق Genailly

مرحلة التَّطوير: في هذه المرحلة تمَّ الاستعانة بعدد من المختصين في مجال تدريس اللغة العربيَّة بهدف تدقيق المعلومات والأسئلة في الألعاب والفيديوهات المرفقة في مسار التَّلعيب والتَّعديل على المُحتوى حتَّى يتمَّ عرض القواعد بالتَّسلسل البنائي من الأسهل إلى الأصعب، كما تمَّ التَّطوير على الألعاب

والتأكُّد من فاعليَّة الرَّوابط في تطبيقات التَّلعيب المُستخدمة، وتجريبها وأخذ ملاحظات وتغذية راجعة من أجل التَّحسين للخروج ببرنامج التَّلعيب بالصُّورة النِّهائيَّة.

مرحلة التَّنفيذ : في هذه المرحلة تمَّ تهيئة البيئة الصَّفيَّة؛ حيثُ تمَّ تقسيم الطَّلبة إلى مجموعات وتمَّ توفير جهاز حاسوب متنقِّل لكِّل مجموعة، والشكل رقم 2 يوضح ذلك.

الشّكل رقم 2. صورة تجهيزات الغرفة الصَّفية لتطبيق التَّلعيب

وبعد التأكُّد من تشغيل جهاز الحاسوب واتِّصاله بشبكة الإنترنت، تمَّ فتح رابط مسار التَّلعيب الخاص بقواعد اللّغة العربيَّة، ثمَّ قامت المعلِّمة بتوضيح آليَّة التَّعلُّم وقدَّمت مجموعة من الإرشادات والتَّوجيهات للطَّلبة؛ بهدف مساعدة الطَّلبة على التَّعلُّم وتطبيق عمليَّة التَّلعيب في المُستويات، وتوضيح كيفيَّة تنفيذ خطوات اللعب والنِّقاط التي يحصل عليها كُل فريق في نهاية كل مرحلة أو نهاية لعبة والشكل رقم 2 يوضح ذلك.

الشكل رقم 3. صورة بعض الأدوات المستخدمة لتطبيق التّلعيب مثل الباجات والشَّارات.

قامت المعلِّمة بالتَّهيئة وتوضيح الإرشادات في الحصَّة الأولى؛ حتَّى يكون الطَّلبة على علم بالمهام المُناطة لكلِّ فريق، وتمَّ توضيح أهداف التَّعلُّم المتوقَّع منهم تحقيقها في نهاية تطبيق عمليَّة التَّلعيب من خلال مسار التَّلعيب الذي تمَّ تصميمه باستخدام تطبيقات التَّلعيب والذي تناول مادة قواعد اللغة العربية :((قاعدة أقسام الكلام، وقاعدة الأفعال، وقاعدة أنواع الجموع وقاعدة أنواع الجمل وقاعدة ضمائر الغائب وقاعدة الأسماء الموصولة). والبدء في الجزء الأول من مسار التَّلعيب وهو قاعدة أقسام الكلام حيثُ شاهد الطَّلبة الفيديو الشَّارح للقاعدة ثمَّ بدأت المعلِّمة توجِّه لهم بعض الأسئلة حول المعلومات التي اكتسبوها من الفيديو باستخدام الأسئلة السّابرة ويجيبها الطَّلبة في المجموعات ثمَّ بعد ذلك تطلب منهم البدء بعمليَّة اللعب على تطبيق التَّلعيب ومحاولة الإجابة بشكل صحيح حتى يستطيع الطَّلبة الحصول على نقاط كل مرحلة يجتازونها وبعد الانتهاء من اللعبة تراقب المعلِّمة لوحة المتصدرين في التَّطبيق لتحديد المجموعة الفائزة ورصد النِّقاط، وفي الحصَّة الثَّانية تمَّ شرح قاعدة(الأفعال) ثمَّ قام الطَّلبة في كل مجموعة بتطبيق الألعاب وحصد النِّقاط التي يحصلون عليها في نهاية كُلِّ لعبة، وفي الحصَّة الثَّالثة تمَّ شرح قاعدة أنواع الجموع(جمع التكسير، جمع المؤنث السالم، جمع المذكر السالم) حيث قامت

المعلمة بتوضيح بعض الأمثلة على السَّبورة وبعدها شاهد الطَّلبة الفيديو الشَّارح للقاعدة ثمَّ الانتقال إلى المُستوى الثَّاني، والشكل رقم 4 يوضح ذلك.

الشكل 4. التَّلعيب ومستوياته في تطبيق Nearpod

وفي الحصَّة الرَّابعة تمَّ شرح قاعدة(أنواع الجمل: الجملة الاسميَّة والجملة الفعليَّة) ثمَّ قامَ الطَّلبة في المجموعات بتطبيق الألعاب ورصد النتائج، وفي الحصَّة الخامسة تمَّ شرح قاعدة (ضمائر الغائب) ثمَّ قامَ الطَّلبة بتطبيق الألعاب التَّلعيبيَّة على التَّطبيقين(Nearpod /Wordwall) ثمَّ رصد النَّتائج وفي الحصَّة السادسة تمَّ شرح قاعدة(الأسماء الموصولة) ثمَّ قام الطَّلبة في كل مجموعة بتطبيق الألعاب وحصد النِّقاط التي يحصلون عليها في نهاية كُلِّ لعبة، ثم قامت المعلِّمة برصد مجموع النِّقاط التي حصلت عليها كل مجموعة وإعلان النَّتائج وتوزيع الجوائز على الفائزين ومنحهم أوسمة وشارة الفوز.

أما المجموعة الضَّابطة فقد تمَّ تدريسها قواعد اللغة العربيَّة المذكورة سابقًا بالطَّريقة الاعتياديَّة دون استخدام أيِّ تطبيق من تطبيقات التَّلعيب، واعتمدت معهم المعلِّمة التَّدريس الاعتياديّ باستخدام اللوح والورقة والأقلام ووضع أمثلة شارحة على السَّبورة دون استخدام أي تطبيق للتَّلعيب.

مرحلة التقويم: في هذه المرحلة تمَّ تقييم عمليَّة التَّعلُّم طوال فترة التَّدريس؛ حيثُ اعتمدت المعلّمة على عدَّة أنماط من التَّقييم القبلي بتطبيق أداة الدراسة الاختبار التَّحصيلي في قواعد اللغة العربيَّة، ثمَّ استخدام أنماط أخرى من التَّقييم منها التَّقييم الأدائي القائم على الملاحظة برصد التَّعاون والتَّواصل بين أفراد الفريق، كما تمَّ استخدام التَّقييم التَّكويني لذي استمرَّ طوال فترة التَّدريس باستخدام النقاط والمستويات التي يحصل عليها الطَّلبة خلال مسار التَّلعيب، والشكل رقم (5) يوضح ذلك.

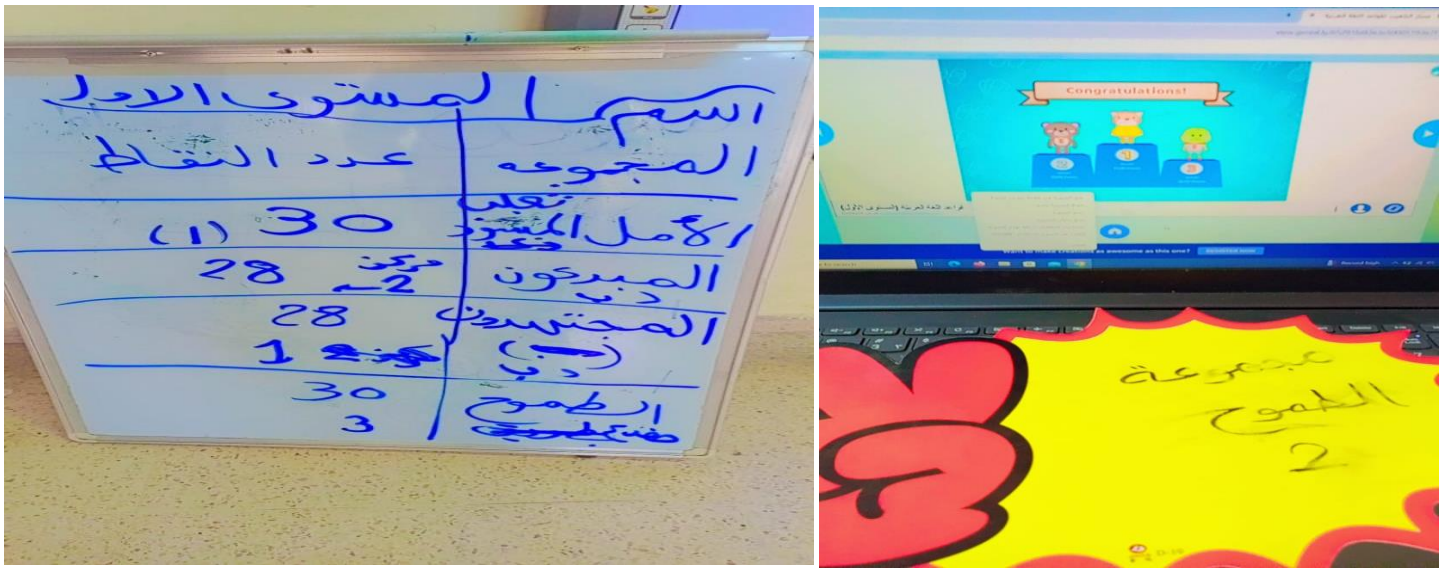

الشكل (5.) رصد النِّقاط التي حصل عليها الطِّلبة خلال مستويات التَّلعيب

واستخدام التَّقييم الختامي بتطبيق اختبار التَّحصيل على أفراد المجموعتين، ثمَّ رصد نتائج الاختبار بشكل بعدي وإخضاعها للمعالجات الإحصائيَّة المناسبة.

التَّغذية الرَّاجعة: بعد الانتهاء من عمليَّة تدريس الطَّلبة باستخدام تطبيقات التَّلعيب، تمَّ أخذ آراء الطَّلبة عن شعورهم تجاه عمليَّة التَّعلُّم بهذه الطَّريقة وقد أبدى الطَّلبة إعجابهم بهذه الطريقة حيث وصفوا شعورهم بالسَّعادة والمرح والمتعة خلال عمليَّة التَّعلُّم وأنَّهم أحبُّوا تعلُّم قواعد اللغة العربيَّة بهذه الطَّريقة بعد أن

كانوا يرونها معلومات معقَّدة وصعبة وتحتاج إلى تفكير إلَّا أنَّه أصبح ممتعًا مع استخدام تطبيقات التَّلعيب.

أداة الدّراسة

في هذه الدِّراسة تمَّ بناء اختبار تحصيل قواعد اللغة العربيَّة للصَّف الثَّالث في مبحث اللغة العربيَّة، وتمَّ التَّأكُّد من صدقه باستخدام صدق المحتوى من خلال عرضه على عدد من الخبراء والمُحكِّمين في مجال التَّربية والتَّعليم ومجال تكنولوجيا التَّعليم، كما تمَّ التَّأكُّد ثباته باستخدام طريقة TEST–RETEST الاختبار وإعادة الاختبار حيث بلغ معامل الارتباط 0.85 كما تمَّ حساب معامل كرونباخ ألفا للتَّأكد من الاتِّساق الدَّاخلي حيث بلغت قيمته 0.83 وتعد هذه النِّسب مقبولة لاستخدامها في الدِّراسة. وقد تمَّ الأخذ بملحوظات المُحكمين في تعديل بعض الفقرات الاختباريَّة. وعليه أصبحت الأداة جاهزة لجمع البيانات.

اختبار تحصيل قواعد اللُّغة العربيَّة

تمّ بناء اختبار تحصيليّ لقواعد اللغة العربيَّة من خلال وضع جدول مواصفات للوحدة الدِّراسيَّة بعد تحديد الأهداف التَّعليميَّة والملحق رقم (1) يوضح ذلك، ثمَّ إنشاء الاختبار بالصُّورة الأوليّة، حيثُ تكوَّنَ الاختبار من أربعة أسئلة تمَّ وضعها بناءً على جدول مواصفات مع مراعاة مستويات الأسئلة وفق هرم بلوم وهي موضَّحة كالآتي:

السؤال الأول ويتكوَّن من ثمانية فروع من نوع اختيار من متعدِّد.

السؤال الثَّاني يحوِّل الطالب الفعل الماضي إلى المضارع والأمر.

السؤال الثَّالث يحوِّل الجملة الفعليَّة إلى الجملة الاسميَّة.

السؤال الرَّابع يصنِّف الطَّالب الكلمات إلى اسم وفعل وحرف.

إجراءات الدراسة

- ❖ تمّ قراءة الدِّراسات السَّابقة والأدبيَّات ذات الصِّلة بموضوع التَّدريس باستخدام تطبيقات التَّلعيب.
- ❖ تمَّ تطوير أدوات الدِّراسة اللازمة لتحقيق أهداف الدِّراسة، بعدها نستخرج دلالات صدقها وثباتها لإخراجها بصورتها النِّهائيّة.
- ❖ تمَّ اختيار أفراد الدراسة من مدرسة خاصة وتقسيمهم عشوائيًّا إلى مجموعتين:(تجريبيَّة وضابطة).
- ❖ تمَّ تطبِّيق الاختبار التَّحصيليَّ لقواعد اللغة العربيَّة بشكلٍ قبليّ على مجموعتي الدّراسة.
- ❖ تمَّ تدريس المجموعة التَّجريبيَّة باستخدام تطبيقات التَّلعيب، وتمَّ تدريس المجموعة الضَّابطة بالطَّريقة الاعتياديَّة.
- ❖ تمَّ تطبيق الاختبار التَّحصيليّ لقواعد اللغة العربيَّة بشكل بعديّ على مجموعتي الدِّراسة.
- ❖ تمَّ الخروج بالنَّتائج بعد التَّحليل الاحصائي للبيانات، ونتائج الطَّلبة باستخدام برنامج الإحصاء SPSS، والخروج بأهم التَّوصيات في ضوء النَّتائج التي توصَّلت لها.

تصميم الدراسة

تمّ استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التَّجريبيَّ القائم على مجموعتين باختبار قبليّ وبعديّ، ويمكن تلخيص تصميم الدِّراسة على النَّحو الآتي:

EG:	O	X	O
CG:	O	–	O

حيث أنّ:

EG	المجموعة التَّجريبيّة (التَّدريس باستخدام التَّطبيق القائم على التَّلعيب)
CG	المجموعة الضَّابطة بالطَّريقة الاعتياديَّة
X	التَّدريس باستخدام التَّطبيق القائم على التَّلعيب
O	الاختبار التَّحصيلي لقواعد اللغة العربيَّة
–	طريقة التَّدريس بالطَّريقة الاعتياديّة

المعالجة الإحصائيَّة

تمَّ استخدام المعالجة الإحصائيَّة والمناسبة في تحليل البيانات واستخراج النتائج.

– تمَّ استخدام معاملات الثَّبات لاستخراج دلالات الثَّبات لأداة الدِّراسة.

– تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة تبعًا لمتغير المجموعة على درجات الطَّلبة في اختبار قواعد اللغة العربيَّة.

– تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعلامات الطَّلبة في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربيَّة بشكل قبلي وبعديّ تبعًا لطريقة التَّدريس (استخدام التَّطبيق القائم على التَّلعيب، الطَّريقة الاعتياديَّة).

– تمَّ استخراج المتوسطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لعلامات الطَّلبة في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربيَّة ككل في التَّقييم القبليّ والبعديّ تبعًا لمتغير الجنس (استخدام التَّطبيق القائم على التَّلعيب، الطَّريقة الاعتياديَّة).

– تمَّ استخدام تحليل التَّباين المصاحب (one way– ANCOVA).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يَعْرَضُ هَذَا الْفَصْل النَتَائِجَ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْهَا الدِّرَاسَة بَعْدَ تَطْبِيقِهَا عَلَى أَفْرَاد الدِّرَاسَة، وَقَدْ كَانَ الْهَدَف مِنْ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ التَّعْرُفُ إِلَى أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ فِي مَبْحَثِ اللغة العربية فِي الْأُرْدُنِ.

أولًا: النتائج المتعلّقة بالفرضية الأولى

وللتَّحقُّقِ من الفَرضِيَّةِ الأُولى والَّتي تَنُصُّ على: **لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التَّجريبيَّة والضَّابطة على الاختبار البعديّ لاختبار تحصيل قواعد اللغة العربية تعزى لطريقة التَّدريس (تطبيقات التَّلعيب، الطَّريقة الاعتياديَّة).**

فَقَدْ حُسِّبَتْ الْمَتَوَسِّطَاتُ الْحِسَابِيَّةُ وَالْانِحْرَافَاتُ الْمَعْيَارِيَّةُ لِتَقْيِيمِ الطَّلَبَةِ وَفْقًا الاختبار البعدي وَيُوَضِّحُ الْجَدْوَلُ 2 تِلْكَ النَّتَائِجُ.

جدول *2*

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد الدراسة على اختبار قواعد اللغة العربية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المجموعة التي درست بالطريقة الاعتيادية	13.39	3.37	23
المجموعة التي درست بالتلعيب	16.43	2.50	23

يَظْهَرُ مِنَ الْجَدْوَلِ 2 بَأَنَّ هُنَاكَ فُرُوقًا ظَاهِرِيَّةً فِي الْمَتَوَسِّطَاتِ الْحِسَابِيَّةِ بَيْنَ دَرَجَاتِ الطَّلَبَةِ بِاخْتِلَافِ الْمَجْمُوعَةِ (اعتيادية، تلعيب). وَلِلتَّحَقُّقِ فِيمَا إِذَا كَانَتْ تِلْكَ الْفُرُوقُ ذَاتَ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ أَمْ لَا فَقَطْ اِخْتُبِرَتْ الْبَيَّانَاتُ بِاِسْتِخْدَامِ تَحْلِيلِ التَّبَايُنِ الْأَحَادِيِّ الْمُصَاحَبِ (One Way ANCOVA) .

جدول 3

تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الفروق بين متوسطات علامات الطلبة في اختبار قواعد اللغة العربية باختلاف المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة	مربع إيتا
الاختبار القبلي	272.953	1	272.953	102.796	.000	.705
المجموعة	99.543	1	99.543	37.489	.000	.466
الخطأ	114.177	43	2.655			
الكلي	8663.000	46				

R^2= 0.705

يَظْهَرُ مِنَ الْجَدْوَلِ 3 أَنَّ هُنَاكَ فُرُوقًا ذَاتَ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَى الدَّلَالَةِ ($\alpha \leq 0.05$) بَيْنَ مَتَوَسِّطَيْ دَرَجَاتِ الطَّلَبَةِ تعزى إِلَى طَرِيقَةِ التَّدْرِيسِ الْمَتْبعةِ مَعَ الْمَجْمُوعَةِ (اعتيادي، تلعيب). وَقَدْ ظَهَرَتْ الْفُرُوقُ لِصَالِحِ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِيبِيَّةِ (التَّلْعِيب). كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الْجَدْوَلِ 3 أَنَّ حَجْمَ الْأَثَرِ (مَرَبَّعِ إِيتَا) عَالٍ، أَيْ أَنَّ الطَّلَبَةَ الَّذِينَ دَرَسُوا بِالطَّرِيقَةِ الْاِعْتِيَادِيَّةِ لَوْ دَرَسُوا بِالتَّلْعِيبِ لَتَطَوَّرَتْ لَدَيْهِمْ مَهَارَاتُ باللغة العربية بِنِسْبَةٍ 46 %. كَمَا يَظْهَرُ أَنَّ الْأَثَرَ الْمُفَسِّرِ يُعَزى بِنِسْبَةٍ حَوَالِيَّ 70% إِلَى اِسْتِخْدَامِ التَّلْعِيبِ يُسَاعِدُ فِي تَنَمِيَّةِ مَهَارَاتِ اللغة العربية، كَمَا يَجْدَرُ التَّنْوِيهُ إِلَى أَنَّهُ تَمَّ ضَبْطُ أَثَرِ الِاخْتِبَارِ الْقَبْلِيِّ إِحْصَائِيًّا مِنْ خَلَالِ تَوْظِيفِ اِخْتِبَارِ تَحْلِيلِ التَّبَايُنِ الْأَحَادِيِّ الْمُصَاحَبِ.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

وللتَّحقُّق من صحة الفرضيَّة الثَّانية والتي تنصُّ على: **(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طلبة الصَّف الثَّالث في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربيَّة باستخدام (تطبيقات التَّلعيب، الطَّريقة الاعتياديَّة) ويعود لمتغير الجنس).**

فقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في اختبار التحصيل تبعا لاختلاف الجنس .

ويوضح الجدول 4 تلك النتائج.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد الدراسة لمتغير الجنس

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	12.61	2.79	28
أنثى	14.67	2.77	18

يظهر جدول 4 أنَّ هناك فروقًا ظاهريَّة بين متوسطات علامات الطَّلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). وللتَّحقُّق فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائيَّة أم لا فقط اختبرت البيانات باستخدام تحليل التَّباين الأحادي المصاحب (One Way ANCOVA). ويظهر جدول 5 تلك النتائج.

جدول 5

تحليل التباين الأحادي المصاحب لاختبار الفروق بين متوسط درجات الطلبة في الاختبار البعدي باختلاف الجنس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة	مربع إيتا
الاختبار القبلي	141.180	1	141.180	30.430	.000	.414
المجموعة(الجنس)	14.222	1	14.222	3.065	.087	.067
الخطأ	199.498	43	4.639			
الكلي	8663.000	46				
R^2= 0.49						

يَظْهَرُ مِنَ الْجَدْوَلِ 5 أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فُرُوقٌ ذَاتُ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَى الدَّلَالَةِ ($\alpha \leq 0.05$) بَيْنَ مَتَوَسِّطِيْ درَجَاتِ الطَّلَبَةِ تعزى إِلَى متغيّر الجنس (ذكر، أنثى). كَمَا يَظْهَرُ من الجدول 5 أَنَّ حَجْمَ الْأَثَرِ (مَرَبَّعِ إِيتَا) قَلِيلٌ جِدًّا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمَّن هذا الفصل النَّتائج التي توصَّلت لها الدِّراسة الحاليَّة والتي كان هدفها التَّعرُّف على أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ،وقد تمَّ استخدام تطبيقات التَّلعيب على المجموعة التَّجريبيّة، وتمَّ تدريس المجموعة الضّابطة بالطَّريقة الاعتياديَّة، وجاءت النّتائج لصالح المجموعة التّجريبيّة التي تمَّ تدريسها باستخدام البرنامج التَّدريسيّ القائم على تطبيقات التَّلعيب، تمّ تحليل نتائجِ الطَّلبة بعد الاختبار القبليّ والبعديّ لقياس مهارات الطَّلبة في قواعد اللغة العربيَّة فجاءت النّتائج كالآتي :

تشير النَّتائج إلى التَّحسُّن في نتائج طلبة الصّفِّ الثَّالث في اختبار قواعد اللغة العربيَّة في المجموعة التَّجريبيَّة بعد تدريس الطَّلبة باستخدامِ البرنامج التَّدريسيّ القائم على تطبيقات التَّلعيب حيثُ أنَّ هذا التَّطوُّر في مستوى التَّحصيل لدى طلبة الصَّفِّ الثَّالث يدلُّ أنَّ عمليَّة التدريس باستخدام تطبيقات التَّلعيب قد حقَّقت أثرًا إيجابيًّا في مستوى أداء وتحصيل الطّلبة.

تطبيقات التَّلعيب تعتبر وسيلة فعّالة لتقديم المحتوى التَّعليميّ للطَّلبة بطريقة مبسَّطة وسهلة، ممّا يسهل عليهم فهم المفاهيم بشكل أفضل وتحفيزهم للتَّعلُّم بشغف، باستخدام عناصر التَّلعيب مثل المستويات، والمكافآت، والنقاط، والباجات، وتحوّل عمليَّة التَّعلُّم إلى تجربة تفاعليَّة مشوِّقة للطَّلبة، حيث

يشعرون بالحماس والرَّغبة في تكرار المهام للحصول على المزيد من النِّقاط وتحقيق الأهداف، ويعود النَّجاح والفعاليَّة الكبيرة لتطبيقات التَّلعيب إلى تصميم المادة التَّعليميَّة لقواعد اللغة العربيَّة وانسجامها مع احتياجات الطلبة وتحليل المحتوى وفق مستويات الأهداف، فتضمَّن التطبيق العديد من الأنشطة التَّفاعليَّة والتَّدريبات التَّلعيبيَّة التي تعزِّز التَّعلُّم الفاعل والتَّعلُّم الذَّاتيّ والتَّعلُّم النَّشط للطَّلبة، وهذا يحثهم على المشاركة بنشاط وتحفيزهم لتحسين مهاراتهم بشكل مستمر حتى يتقنوا الموضوع.بالإضافة إلى ذلك، يوفِّر استخدام تطبيقات التَّلعيب للطَّلبة فرصةً للتَّفاعل المباشر مع زملائهم في الصَّف، ما يعزِّز التَّعلُّم الاجتماعي والتَّعاون بينهم ويزيد من مستوى التَّحفيز والحماس، هذه الخبرات التَّعليميَّة المباشرة تعطي الطَّلبة فرصةً لتطوير مهاراتهم وتحفيزهم لمواصلة التَّعلُّم والتَّحسن المستمر، وعليه أقدم النَّتائج التي ظهرت كالآتي:

- **مناقشة الفرضيَّة الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي لاختبار اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس (تطبيقات التَّلعيب، الطريقة الاعتياديَّة).**

أظهرت نتائج الفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لصالح المجموعة التَّجريبيَّة التي تمَّ تدريسُ أفرادها باستخدام تطبيقات التَّلعيب وارتفع مستوى أدائهم وتحصيلهم الدراسيّ في مبحث اللغة العربيَّة في القياس البعدي، حيثُ تعودُ هذهِ النّتائجُ إلى أنَّ استخدام تطبيقات التَّلعيب رفع مستوى التَّحصيل لدى طلبة الصَّفِّ الثَّالث في المجموعة التَّجريبيَّة، وبذلك يكون الطلبة الذين تمَّ تدريسهم باستخدام تطبيقات التَّلعيب لديهم متوسط تحصيل أعلى بشكل واضح بالمقارنة مع متوسط نتائج الطَّلبة

الذين درسوا باستخدام الطَّريقة الاعتياديَّة، وهذا يدلّ على أن طريقة التدريس باستخدام تطبيقات التلعيب أثَّر بشكلٍ واضح على تحصيل الطَّلبة.

يُعزى تحقيق تلك النّتائج إلى فعاليّة طريقة التَّدريس باستخدام تطبيقات التَّلعيب في تطوير مهارات الطَّلبة في قواعد اللغة العربيَّة، يعود ذلك إلى قدرة تلك التَّطبيقات على جعل عمليَّة التَّعلُّم ممتعة ومثيرة للطَّلبة، ممَّا دفعهم للمشاركة بنشاط وتفاعل مع المواد الدِّراسيَّة. بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ استخدام تطبيقات التَّلعيب يوفِّر فرصًا أوسع للطَّلبة لتطبيق المفاهيم اللغويَّة عمليًّا، حيث يتمُّ تطبيق القواعد مباشرةً في سياق الألعاب والأنشطة التَّفاعليَّة التي تمَّ تنظيمها.وبناءً على ذلك، فإن طريقة التدريس باستخدام تطبيقات التَّلعيب أسهمت في تحسين فهم الطَّلبة لقواعد اللغة العربيَّة وزيادة قدرتهم على تطبيقها بشكل فعَّال. وبالتالي، يمكن القول إنَّ استخدام تطبيقات التَّلعيب قد أثَّرَ تأثيرًا إيجابيًّا على تطوير مهارات اللغة العربية لدى الطَّلبة، مقارنة بالطُّرق التَّقليديَّة للتَّدريس وهذا يُشير إلى أنَّ الطَّريقة التَّعليميَّة التي تمَّ اعتمادها، أي استخدام تطبيقات التلعيب، لعبت دورًا حاسمًا في تحسين نتائج التَّعلم للطَّلبة في مجال اللغة وقواعدها، وبالتَّالي يمكن الاستفادة من هذه المعرفة لتحسين جودة التَّعليم وتطوير استراتيجيات التَّدريس الأكثرَ تائج المرجوَّة.

ويمكن تفسير نتائج الدِّراسة الحاليَّة بفضل الطَّريقة التي تمَّ فيها تدريس مادة اللغة العربيَّة باستخدام تطبيقات التَّلعيب، حيث ساهمت هذه الطريقة في تعزيز الذَّاكرة وتحسين قدرة الطَّلبة على احتفاظهم بالمعلومات. وبالتالي، فإن استخدام تطبيقات التَّلعيب في تدريس مادة اللغة العربيَّة بما فيها من التَّحفيز والمكافآت وتقديم مستويات متعدِّدة في التَّلعيب، ساهم في تعزيز دافعيَّة الطَّلبة للتَّعلُّم وزيادة مستوى الحماس لديهم. وهذا، بدوره، دفع الطَّلبة لتعلُّم مهارات اللغة العربيَّة وتطبيق قواعدها بشكل أفضل، لاسيما عندما يتم تطبيق التَّلعيب في مجموعات يتفاعل فيها الطلبة ويتبادلون المهارات الصَّعبة، ممّا

يُعزِّز ثقتهم بأنفسهم ويحفِّزهم على تحقيق الأهداف التَّعليميَّة دون خوف من الفشل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام تطبيقات التلعيب كطريقة تعليمية يهدف إلى تعزيز الاهتمام والمشاركة الفاعلة للطلبة في عمليَّة التَّعلُّم، فيساعد وجود المكافآت والتَّحفيز والمستويات المتعدِّدة في تطبيقات التَّلعيب على زيادة رغبة الطَّلبة في المشاركة وتحسين أدائهم في تعلُّم مهارات اللغة العربيَّة وحفظ قواعدها، وتعمل هذه العوامل على زيادة شعور الطَّلبة بالثِّقة بأنفسهم وقدرتهم على حلِّ المشكلات وتحقيق النَّجاح، ممّا يحفزهم لتطوير مهاراتهم بشكلٍ أفضل وبدون توتر أو قلق من الفشل. باختصار، فإن الاستفادة من تطبيقات التَّلعيب في تدريس اللغة العربيَّة لها تأثير إيجابي على تحسين مستوى مهارات الطلبة وزيادة تفاعلهم ومشاركتهم في عملية التَّعلُّم، ممّا يُعزِّز النَّتائج التَّعليميَّة بشكل عام.

وهذه النَّتائج يمكن أن تُعزى إلى التَّصميم المتميز للمحتوى التَّعليمي لقواعد اللغة العربيَّة باستخدام تطبيقات التَّلعيب، والذي تمَّ تنفيذه بناءً على احتياجات وخصائص المُتعلِّمين، ممّا سهَّل عمليَّة التَّعلُّم باستخدام تطبيقات التَّلعيب. بالإضافة إلى ذلك، فإن تصميم الأنشطة التَّلعيبيَّة بشكل جيد، بحيث تتوافق مع مستوى الطَّلبة واهتماماتهم وتكون محفِّزة ومشوِّقة بتقديم المكافآت والمُحفِّزات والمستويات والباجات، له تأثير إيجابيّ على تحسين المهارات اللغويَّة لديهم وتنمية قدرتهم على تطبيق قواعد النَّحو بشكل فعَّال. بالإضافة إلى ذلك، فإن التَّصميم المُتميِّز للأنشطة التَّلعيبيَّة شجع الطَّلبة على التَّفكير وحلِّ المشكلات، وساعد في تنمية مهارات الذَّاكرة، وذلك من خلال توفير الدَّعم اللازم لهم لتحقيق أهداف التَّعلُّم، وبفضل توفير المستويات المناسبة في الأنشطة التَّلعيبيَّة، حيث تكون التَّحديات متناسبة مع مستوى كل طالب، فإن ذلك ساهم في تعزيز الثِّقة بالنَّفس والشُّعور بالإنجاز، ممّا دفع الطَّلبة للمشاركة والتَّفاعل بشكل أكبر وتحقيق النَّجاح في عمليَّة التَّعلُّم، هذه العوامل المجتمعة ساهمت في تحقيق أثر إيجابي لدى طلبة الصَّفِّ الثَّالث في تعلم القواعد النَّحويَّة بنجاح والانتقال بثقة إلى المستويات اللاحقة.

وبذلك تكون نتائج الدِّراسة الحاليّة متفقة مع عدد الدّراسات الأجنبيَّة والعربيَّة التي تناولت أثر استخدام تطبيقات التَّلعيب في تنمية التَّحصيل ومهارات اللغة مثل(الرّحيلي(2018)؛ ودراسة الحوسني والبلوشي(2023)، ودراسة كوتش وسوتر (Koc & sutcu, 2023)؛ ودراسة فام (pham, 2023)؛ ودراسة آل محرَّق (2023)؛ ودراسة الدعجاني والمشيقح (2021)؛ ودراسة آل حسني وآخرون(Al. Hosni et al., 2023).

مناقشة الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدَّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة الصف الثالث في تحصيل قواعد اللغة العربية باستخدام (تطبيقات التَّلعيب، الطريقة الاعتياديَّة) ويعود لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الفرضيَّة الثانية أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فُرُوقٌ ذَاتُ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَى الدَّلَالَةِ ($\alpha \leq 0.05$) بَيْنَ مَتَوَسِّطِيْ درَجَاتِ الطَّلَبَةِ تعزى إِلَى متغير الجنس (ذكر، أنثى)؛ هذا يعني أن جنس الطَّلبة لم يكن له تأثير ملحوظ على أدائهم في تحصيل قواعد اللغة العربية عند استخدام تطبيقات التلعيب مقارنة بالطَّريقة التَّقليديَّة.

والتفسير الشَّائع لهذه النَّتائج يكون أن تطبيقات التَّلعيب قدمت طريقة تعليميَّة تفاعليَّة ومشوِّقة تجعل عمليَّة التَّعلُّم أكثر متعة وإثارة للاهتمام بالنِّسبة للطَّلبة، ممّا يحفِّزهم على المشاركة بشكل أكبر وزيادة تفاعلهم مع المادة الدِّراسيَّة فساهمت في زيادة حماس ودافعية كلا الجنسين للتَّعلُّم بنفس المستوى حيثُ أنَّ المعلِّمة قسَّمت الطَّلبة إلى مجموعات مختلطة فيها ذكور وإناث ولم تفصل الذُّكور عن الإناث في عمليَّة التَّعلُّم باستخدام تطبيقات التَّلعيب، كما قدمت تطبيقات التلعيب تحديات ملائمة لمستوى الطَّلبة وناسبت جنسهم ذكورًا وإناثًا وراعت ميولهم وأنماط تعلُّمهم وتشجعهم على التَّطوُّر والتَّفوُّق في مهاراتهم،

ممَّا يُعزِّز الثِّقة بالنّفس والاستعداد لتحقيق النَّجاح حيثُ أنَّهم في مرحلة عمريَّة صغرى لديهم نفس الاهتمامات في اللعب والرَّغبة بالتَّعلُّم من خلاله سواء ذكورًا أو إناثًا.

وبذلك تكون نتائج الدراسة الحالية تتَّفق مع نتائج دراسة آل حسني وآخرون(Al. Hosni et al., 2023) والتي جاءت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيِّر الجنس.

التَّوصيات

في ضوء ما توصَّلت له نتائج الدِّراسة الحاليّة تمَّ تقديمُ عددٍ من التَّوصيات:

- تشجيع المعلمين على استخدام تطبيقات التَّلعيب في تدريس مهارات اللغة العربيَّة والمواد التَّعليميَّة الأُخرى.
- عقد دورات تدريبية متنوعة للمعلِّمين والمُعلِّمات على استخدام وتوظيف تطبيقات التَّلعيب في عمليَّة التدريس .
- تضمين تطبيقات التَّلعيب بمختلف أنواعها في أنشطة ومحتوى المناهج الدِّراسيَّة وتطويرها.
- إجراء المزيد من الدِراساتٍ والأبحاث المتعلقة بفاعلية استخدام تطبيقات التلعيب وقياس أثرها في متغيرات أخرى ومراحل دراسية أخرى.

المراجع العربيَّة

أبو ميزر، منال موسى. (2021). *أثر استخدام التّلعيب في بيئة التّعلّم الإلكترونيّ في دافعيّة تعلّم اللّغة العربيّة لطلبة الصّفّ الثّامن الأساسيّ في العاصمة عمّان*(رسالةماجستير). الجامعة العربية المفتوحة كلية التربية، الكويت.

الحمَّار، أمل ؛ حسن، منى. (2023). تكنولوجيا التعليم مدخل لتطوير التعليم وتحقيق جودته. *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، 10*(3)، 267-291. doi: 10.21608/ijel.2023.332989

حامد، نجوى ؛ إدريس، إنصاف يوسف. (2023). فاعلية تكنولوجيا الاتصال في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، 6*(16)، 77-94.

عفيفي، رضوي ؛فرجون، خالد؛ احمد، كريمة. (2023). الأسس النظرية لمحفزات الألعاب التعليمية. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، 11*(1).
doi: 10.21608/eaec.2022.151170.1083

الدعجاني، هدى والمشيقح، محمد. (2021). أثر استخدام التلعيب في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية الداخلية لطالبات المرحلة المتوسطة في مادة اللغة الإنجليزية. *المجلة الدولية للتعليم الالكتروني. 3*(1)، 11 – 61.

موسي، محمد. (2020).ميكانيكا وديناميكا اللعب إطار عمل إجرائي لفهم مبادئ التصميم الممتع في التعليم. تكنولوجيا التعليم: *سلسلة دراسات وبحوث، 30*(7)، 3-18.

ناجي، إنتصار. (2021). *فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التلعيب في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية والتعلم العميق لدى الطالبات المعلمات بجامعة الأقصى* [رسالة دكتوراه]الجامعة الإسلامية (فلسطين: غزة) كلية التربية، فلسطين.

الناجي، عبد السلام. (2020). تصور مقترح لتوظيف التلعيب في تدريس مناهج التعليم العام *مجلة البحوث التربوية والنفسية. 17* (66)، 86-122.

النادي، هدى. (2020). *أثر استخدام التلعيب (Gamification) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم بالعاصمة عمان*. [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط – كلية العلوم التربوية.

آل محرق، شمعة. (2023). فاعلية التلعيب باستخدام تطبيق كلاس دوجو (**Class Dojo**) في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز نحو مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بإدارة تعليم صبيا. *المجلة العربية للتربية النوعية*، *7* (25)، 217-256.

عبد الجليل، زينب؛ عبد الله، إيمان؛ البطراوي، عبد الحميد؛ خلاف معبد، متولي. (2021). تصميم بيئة تعليمية قائمة على محفزات الألعاب لتنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، *27*(3)، 57-96.

الحميداوي، سلام ؛ گنجی، نرگس؛ جلائی، مریم. (2023). تحلیل التحدیات لتعلیم العربیة عن بُعد طبقًا لآراء المدرسین والطلبة العراقیین (مادتا النحو والأدب أنموذجًا). *مجله علمی " اللغة العربیة وآدابها "*، *19*(4)، 339-352. doi: 10.22059/jal-lq.2023.359264.1336

الخزيم، خالد.(2021). فاعلية مقرر إلكتروني قائم على التلعيب في تنمية التحصيل الدراسي بمقرر الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض.*المجلةالتربوية*،*35*(140)،213-242.مسترجع http://search.mandumah.com/Record/1189094

المصري، ناريمان جهاد؛و الحيلة، محمد محمود عبدالرحمن. (2022). *أثر برمجية تعليمية قائمة على نمطي التدريب والممارسة والتلعيب في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الثالث في لواء الجيزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

النادي، هدى جمعة ؛و السعيد، خليل. (2020). *أثر استخدام التلعيب "Gamification" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم بالعاصمة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

أبو ميزر، منال؛ العجلوني، خالد. (2023). أثر استخدام التلعيب في بيئة التعلم الإلكتروني في دافعية تعلم اللغة العربية لطلبة الصف الثامن الأساسي في العاصمة عمان. *Dirasat: Educational Sciences*،*50*(3).

موسي، محمد. (2020). ميكانيكا وديناميكا اللعب إطار عمل إجرائي لفهم مبادئ التصميم الممتع في التعليم.*تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث*, *30*(7)، 3-18.

الكتبي، محمد. (2023).أثر استخدام التلعيب في تعلم البرمجة لطلبة التعليم الفني الصناعي. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية جامعة دمياط*، *1*(7)، 280-304.

الحوسني، هدى؛ البلوشي، سليمان. (2023). فاعلية التدريس باستخدام تطبيق هاتفي قائم على منحى التلعيب في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في ظل جائحة كورونا. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية*، *20*(1).

العقباوى، بسنت. (2021). أثر اختلاف آلية التحفيز اللعبي الإلكتروني على تنمية بعض المهارات الاساسية والدافعية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية)*، *48*(3)، 578-649.

الدعجاني، هدى؛ المشيقح، محمد. (2021). أثر استخدام التلعيب في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية الداخلية لطالبات المرحلة المتوسطة في مادة اللغة الإنجليزية. *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني*، *3*(1)، 11-61. doi: 10.21608/ijel.2021.181390

النعمى، أمل؛ مجلد، أمجاد؛ هندي، فتون. (2023). فاعلية التلعيب باستخدام موقع وورد وول (Wordwall) من خلال الفصول الافتراضية في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*، *18*(18)، 233-271. doi: 10.21608/jyse.2023.322770

الرحيلي، تغريد عبد الفتاح محمد. (2018). فاعلية بيئة تعلم تشاركية متعددة الوسائط قائمة على التلعيب في تنمية التحصيل والدافعية لدى طالبات جامعة طيبة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. *26*(6)، 53-83.

عبد الجليل، زينب؛ أحمد عبدالله، إيمان؛و البطراوي، عبد الحميد؛ و معبد، متولي. (2021). تصميم بيئة تعليمية قائمة على محفزات الألعاب لتنمية مهارات البرمجة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، *27*(8)، 57-96.

الناجي، عبد السلام .(2020).تصور مقترح لتوظيف التلعيب في تدريس مناهج التعليم العام.*مجلة البحوث التربوية والنفسية*، *17*(66)،86-122.

سو، شاتنغ. (2022). توظيف الألعاب اللغوية في تدريس قواعد اللغة العربية في الجامعات الصينية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد*، *8*(16)، 590-613.

الغنية، نصحة.(2021). *إدارة تعليم قواعد اللّغة العربيّة بأمثلتي في معهد دار الفلاح بانجسري جفارا* (**Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim**).

زدادقة، إيمان؛ قعاد، أمينة. (2020). *دور التعليم الالكتروني في تحسين قواعد اللغة العربية اليوتيوب أنموذجا*.

فتح الرحيم، أغوس. (2023). *أثر استخدام كاهوت (Kahoot!) على دوافع التعلّم باللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية كارانج أسيم بالي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م* (Doctoral dissertation, UIN KH Achmad Siddiq Jember).

الثقفي، أسامة. (2023). فعالية المحفزات الرقمية في تحسين الانتباه لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *7*(28)، 103-120.

بوخطة، راضية؛ عائشة، بوحنيك.(2022). *أثر قواعد اللغة في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط-الوضعية الإدماجية عينة*، [رسالة دكتوراة غير منشورة]، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الحربي، مها؛ ذعار البقمي، منيرة. (2021). آراء المعلمات في كلية التربية بجامعة الملك سعود حول استخدام التلعيب Gamification في العملية التعليمية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*،*9*(9)،1013-1050.

العتيبي، شيخة. (2021). درجة تطبيق استراتيجية التلعيب ومعوقات تطبيقها لدى معلمات الحاسب الآلي بمنطقه الرياض بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، *37*(4)، 298- 337.

مسعر، بهاء؛ محمد، عباس. (2022). استعمال النص المعدّل في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي وأثره في تنمية التعبير الكتابي. *Journal of Al-qadisiya in arts and educational sciences 22*(3).

سلمى، ماديان. (2023) تطبيق تعليم القواعد العربية باستخدام كتاب "الجامعي" في ضوء النظرية البنائية لدى طلبة معهد الجامعة بجامعة ماتارام الإسلامية الحكومية. Masters thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.

رمضان أبوزيد، كريمة. (2023). فاعلية استخدام منصة كاهوت **Kahoot** في تنمية التحصيل لبند القواعد النظرية في مقرر المهارات الموسيقية لطلبة كلية التربية برنامج اللغة الإنجليزية. *مجلة علوم وفنون الموسيقى*، *49*(3)، 1366-1410.

عبد الملاک، مريم. (2022). أثر استخدام التلعيب في الرياضيات عبر منصة ClassCraft لتنمية الذكاء الإبداعي والمشاعر الأكاديمية تجاه الرياضيات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. *مجلة تربويات الرياضيات*، *25*(5)، 245-309.

السريحي، مازن محمد.(2022). فاعلية استخدام التلعيب بواسطة الكاهوت في الفصول الافتراضية في منصة مدرستي على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، *6*(22)، 415-436.

إقبال فتح عز الدين. (June ,2022). تحليل عناصر التلعيب في الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية Discord, Quizizz, Kahoot!. In Mahrajan Arabi Prosiding International Conference in Arabic Festival (INCAFA)، 2-286

عز الدين، إقبال. (June ,2022). تحليل عناصر التلعيب في الوسائل المستخدمة في تعليم اللغةالعربية: Discord, Quizizz, Kahoot!. In Mahrajan Arabi:

المراجع الأجنبية

Abdelhamid, I. Y., Yahaya, H., & Shaharuddin, H. N. (2023). Assessing the Impact of Gamification on Academic Achievement and Student Perceptions of Learning Arabic Grammar: A Quasi-Experimental Study. *International Journal of Research in Business and Social Science*, *13*(5), 760- 773.

Al. Hosni , H. A., Al-Balushi, S. M. ., Ambusaidi, A. K., & Al.Kharusi, H. A. . (2023). The Impact of Using a Gamification Approach-Based Mobile Application on 4th Grade Students' Achievement Motivation During the COVID-19 Pandemic . *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(2 -S1), 507–523. https://doi.org/10.35516/edu.v50i2 - S1.1828

Alghamdi, A., & Alghamdi, M. (2019). Investigating the Effectiveness of Kahoot as a Tool to Enhance Learning Outcomes. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, *14*(10), 173-185.

Alhammad, M., & Moreno, A. (2018). Gamification in software engineering education: A systematic mapping. *Journal of Systems and Software*,141, 131-150.

Alsadoon, H. (2023). The Impact of Gamification on Student Motivation and Engagement: An Empirical Study. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(2).

Balakrishna, C. (2023). The Impact of In-Classroom Non-Digital Game-Based Learning Activities on Students Transitioning to Higher Education. *Education Sciences*, *13*(4), 328. MDPI AG. http://dx.doi.org/10.3390/educsci13040328

Brown, Amanda Wrenn.(2021).*ClassDojo and the Effects of Gamification on Student Engagement within the Third-Grade Art Classroom: An Action Research Study*.ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, University of South Carolina**.**

Chapman, J., & Rich, P. (2017). Identifying motivational styles in educational gamification.

Dicheva, Darina & Dichev, Christo & Agre, Gennady & Angelova, Galia. (2017). Gamification in Education: A Systematic Mapping Study. Educational Technology & Society. 18. 75-88.

Eltahir, M., Alsalhi, N., Al-Qatawneh, S. et al. (2021).The impact game-based learning (GBL) on students' motivation, engagement and academic performance on an Arabic language grammar course in highereducation.*EducInfTechnol*,26,3251-3278.

Gulbahar, Y.,Arsla n, R.,&Yildirim,S. (2019).Gamification in education:Asystematic review. *Journal of Educational Technology & Society*,*22*(2), 253-276.

Hakami, M. (2020). Using Nearpod as a tool to promote active learning in higher education in a BYOD learning environment. *Journal of Education and Learning*, *9*(1), 119-126.

Hanus, M. D., & Fox, J. (2015). Assessing the effects of gamification in the classroom: A longitudinal study on intrinsic motivation, social comparison, satisfaction, effort, and academic performance. Computers & Education, 80, 152–161. https://doi.org/10.1016/j.compedu.2014.08.019

Hassan, M. A., Habiba, U., Majeed, F., & Shoaib, M. (2021). Adaptive gamification in e-learning based on students' learning styles. *Interactive Learning Environments*, *29*(4), 545-565.

Johnson, L., Adams Becker, S., Estrada, V., & Freeman, A. (2016). NMC/CoSN Horizon Report: 2016 K-12 Edition. New Media Consortium.

Kalogiannaki, M., Papadakis, S., & Zoursmpakis, A. (2021). Gamification in science education. A systematic review of the literature. *Educatio Sciences*, *11*(1), 22.

Kapp, K.M., Valtchanov, D. & Pastore, R. Enhancing motivation in workplace training with casual games: a twelve month field study of retail employees. Education Tech Research Dev 68, 2263–2284 (2020). https://doi.org/10.1007/s11423-020-09769-2

Kassel, Germany: *International Journal of Emerging Technology in Learning*. Retrieved February 23, 2024 from https://www.learntechlib.org/p/223769./

Khaldi, A., Bouzidi, R. & Nader, F. (2023). Gamification of e-learning in higher education: a systematic literature review.Smart Learn. *Environ*. 10, 10.https://doi.org/10.1186/s40561-023-00227-z

Koç, G., & Sütçü, S. S. (2023). The Impact of Gamification on Secondary School Students' Grammar Proficiency. *Educational Policy Analysis and Strategic Research*, *18*(1), 31-49**.**

Landers, Richard & Auer, Elena & Collmus, Andrew & Armstrong, Michael. (2018). Gamification Science, Its History and Future: Definitions and a Research Agenda. Simulation & Gaming. 49. 104687811877438. 10.1177/1046878118774385.

Li, Y., & Sung, Y. (2020). A review of gamification approaches for encouraging learning. *Computers & Education*, 149, 103802

Lukman, H., Agustiani, N. & Setiani, A. (2023). Gamification of Mathematics Teaching Materials: Its Validity, Practicality and Effectiveness. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, *18*(20), 4-22.

Pham, Anh Tuan.(2023).The Impact of Gamified Learning Using Quizizz on ESL Learners' Grammar Achievement.*Contemporary EducationalTechnology*,15 (2) 3**.**

Plass, J. L., Homer, B. D., & Kinzer, C. K. (2018). Foundations of Game-Based Learning. Educational Psychologist, *50*(4), 258–283. https://doi.org/10.1080/00461520.2015.1122533

Raza, A., Chaudhry, A., & Almas, I. (2020). Gamification in education: A systematic review of literature. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications*, *11*(6), 79-90.

Sailer, M., Hense, J., Mayr, S., & Mandl, H. (2017). How gamification motivates: An experimental study of the effects of specific game design

element on psychological need satisfaction. *Computers in Human Behavior*, 69, 371-380. doi: 10.1016/j.chb.2016.12.033

Sailer, Michael & Hense, Jan & Mayr, Sarah & Mandl, Heinz. (2017). How gamification motivates: An experimental study of the effects of specific game design elements on psychological need satisfaction. Computers in Human Behavior. 69. 371-380. 10.1016/j.chb.2016.12.033.

Seaborn, Katie & Fels, Deborah. (2015). Gamification in Theory and Action: A Survey. International Journal of Human-Computer Studies. 74. 14-31. 10.1016/j.ijhcs.2014.09.006.

Steven, E. & Jeffrey,M. (2022). do points matter? the effects of gamification activities with and without points on student learning and engagement.*Marketing Education Review*,*32*(1),45-53.

Tatli, Zeynep; Gülay, Ahmet; Mert, Arzu.(2023).Impact of Gamification Applications on Students' Attitudes towards Lesson and ProcrastinationBehaviors.*International Journal of Contemporary Educational Research*, *10*(2), 522-534.

Toda, A., Toledo Palomino, P., et al. (2020). How to gamify learning systems? An experience report using the design sprint method and a taxonomy for gamification elements in education. *Educational Technology & Society*, 22,47–60.

Wang, A. I., & Tahir, R. (2020). The effect of using Kahoot! for learning–A literature review. *Computers & Education*, 149, 103818.

Xie, X. & Huang, H. (2022). Effectiveness of Digital Game-Based Learning on Academic Achievement in an English Grammar Lesson Among Chinese Secondary School Students. 345-355.

Yan, Y. (2023). Gamification in Primary School Mathematics Education. *Journal of Education, Humanities and Social Sciences*, 22, 370-376**.**

الملحق (أ)

اختبار تحصيل قواعد اللغة العربيَّة

الجامعة العربية المفتوحة

كلية التربية/ ماجستير تكنولوجيا التعليم

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الموضوع: تحكيم اختبار

عزيزي المُحكِّم/ـة .....المحترم/ة.

تحيّة طيبة وبعد،،،،،،،

تقوم البَاحِثة بإجراء دراسة بعنوان:" أَثَرُ اسْتِخْدَامِ تَطْبِيقَاتِ التَّلْعِيبِ فِي تحصيل مَهَارَاتِ طَلَبَةِ الصَّفِّ الثَّالِثِ فِي قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ"

؛ وذلك استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التّعليم في الجامعة العربية المفتوحة/فرع الأردن. ومن خلال الرجوع للأدب النّظري والدّراسات ذاتِ الصّلة بموضوع الدّراسة ولغايات تحقيق أهداف الدّراسة قامت الباحثة بإعداد الاختبار التَّحصيليّ في قواعد اللغة العربيَّة؛ إذ اشتمل على أربعة أسئلة رئيسة:

ونظرًا لِأنَّكم من أصحاب الاختصاص، وذوي الخبرة الواسعة في هذا المجال، يُشرّفني لو تكرَّمتم بتحكيم أداة الدراسة (الاختبار التَّحصيلي لقواعد اللغة العربية للصّف الثّالث)، وإبداء ملاحظاتكم بشأنه من حيث مناسبة فقراته لموضوع الدّراسة ودقّة صياغتها، ومدى انتمائها لمحاورها، واقتراح التعديلات الّتي ترونها مناسبة من أجل تطوير الاختبار من إضافة، أو حذف، أو إعادة صياغة لبعض الفقرات إذا لزم الأمر، كما أنَّ المعلومات الّتي سيتم الحصول عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط شاكرة ومقدّرة تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الشكر والتقدير

البيانات الشخصيّة للمحكّم:

الاسم/الرّتبة الأكاديميّة:

التخصص/الجامعة:

الطالبة : إيمان السعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الاختبارُ التَّحصيليُّ لقواعد اللغة العربيَّة للصَّف الثَّالث الأساسيّ

اسم الطالب:..... **العلامة:** **/ 20**

تعليمات الاختبار: **عزيزي الطَّالب اقرأ أسئلة الاختبار وعددها أربعة أسئلة، ومن خلال ما تمَّ دراسته من قواعد اللغة العربية أجب عن الأسئلة بموضوعيَّة.**

السؤال الأول: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي: **(8 علامات)**

1-أيُّ الكلمات الآتية تعدُّ اسمًا؟

أ-شَكَرَتْ ب-المُعلِّمةُ ج- إلى

2-أي الكلمات الآتية تعدُّ فعلًا ؟

أ- الصُّفوف ب-تنظيم ج-يُفضِّلُ

3-الضَّميرُ المُناسبُ في الفراغ(..... طالبان مهذَّبان).

أ_ أنتَ ب- هم ج_هما

4-واحد من الأفعال الآتية هو فعل مضارع :

أ-كَتَبَ ب-نَظَرَ ج- يَنظُرُ

5-واحد من الأفعال الآتية هو فعل ماضٍ:

أ-نسقي ب-يُشاهدُ ج- راجَعَ

6-أي الجمل الآتية هي جملة اسميَّة ؟

أ-رحل فصلُ الشِّتاءِ. ب- الصَّديقُ وقتُ الضِّيقِ. ج-زرعَ الفلاحُ الحقلَ.

7–أيُّ الجمل الآتية تعدُّ جملةً فعليَّة ؟

أ–الجنودُ يقاتلون في المعركة . ب– المجتهدُ متفوّقٌ ج–شَرِبْتُ عصيرًا لذيذًا.

8–الاسم الموصول المناسب في الفراغ (أحترمُ الشُّرطيَّ ..... يُنَظِّمُ السيرَ).

أ– التي ب–الذين ج– الذي

السؤال الثاني: أكمل الفراغ بالمناسب: **(6 علامات)**

فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر
راجعَ		
كتب		
استخدم		

السُّؤال الثَّالث: حوِّل الجمل الفعليَّة إلى جمل اسميَّة **(3 علامات)**

أ– نزل المطر غزيرًا_____

ب–زرع الفلاح الأرضَ_____

ت–شاركت المعلمة في المحاضرة _____

السُّؤال الرَّابع : صنِّف الكلمات الآتية حسب أقسام الكلام : **(3 علامات)**

(التَّظافَةُ ، حافظ ، السَّبورةُ ، إلى ، ارتفعَ ، على)

اسم	فعل	حرف

الملحق (ب)

الإجابة النَّموذجيَّة لاختبار تحصيل قواعد اللغة العربيَّة

اسم الطالب:..... **العلامة:** **/ 20**

تعليمات الاختبار: عزيزي الطَّالب اقرأ أسئلة الاختبار وعددها أربعة أسئلة، ومن خلال ما تمَّ دراسته من قواعد اللغة العربية أجب عن الأسئلة بموضوعيَّة.

السؤال الأول: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصَّحيحة فيما يأتي: **(8 علامات)**

1-أيُّ الكلمات الآتية تعدُّ اسمًا؟

أ-شَكَرَتْ ب-المُعلِّمةُ ج- إلى

2-أي الكلمات الآتية تعدُّ فعلًا ؟

ب-الصُّفوف ب-تنظيم ج-يُفضِّلُ

3-الضَّميرُ المُناسبُ في الفراغ(..... طالبان مهذَّبان).

أ_ أنتَ ب- هم ج_هما

4-واحد من الأفعال الآتية هو فعل مضارع:

أ-كَتَبَ ب-نَظَرَ ج- يَنظُرُ

5-واحد من الأفعال الآتية هو فعل ماضٍ:

أ-نسقي ب-يُشاهدُ ج- راجَعَ

6-أي الجمل الآتية هي جملة اسميَّة؟

أ-رحل فصلُ الشِّتاءِ. ب- الصَّديقُ وقتُ الضِّيقِ. ج-زرعَ الفلاحُ الحقلَ.

7-أيُّ الجمل الآتية تعدُّ جملةً فعليَّة؟

أ-الجنودُ يقاتلون في المعركة. ب- المجتهدُ متفوّقٌ ج-شَرِبْتُ عصيرًا لذيذًا.

8-الاسم الموصول المناسب في الفراغ (أحترمُ الشُّرطيَّ ..... يُنَظِّمُ السيرَ).

ب-التي ب-الذين ج- الذي

السؤال الثاني: أكمل الفراغ بالمناسب: **(6 علامات)**

فعل ماضٍ	فعل مضارع	فعل أمر
راجعَ	**يراجع**	**راجعْ**
كتب	**يكتب**	**اكتبْ**
استخدم	**يستخدم**	**استخدمْ**

السُّؤال الثَّالث: حوِّل الجمل الفعليَّة إلى جمل اسميَّة **(3 علامات)**

ث-نزل المطر غزيرًا: المطرُ نزل غزيرًا

ج- زرع الفلاح الأرضَ: الفلاحُ زرع الأرضَ

ح- شاركت المعلمة في المحاضرة: المعلمة شاركت في المُحاضرة

السُّؤال الرَّابع : صنِّف الكلمات الآتية حسب أقسام الكلام : **(3 علامات)**

(التَّظافَةُ ، حافظ ، السَّبورةُ ، إلى ، ارتفعَ ، على)

اسم	فعل	حرف
التَّظافَةُ السَّبورةُ	ارتفعَ حافظ	على / إلى

الملحق (ج)

قائمة بأسماء السادة المحكمين

الاسم	التخصص	جهة العمل أو الجامعة
أ.د حامد العويدي	تكنولوجيا تعليم	الجامعة العربية المفتوحة
د. فادي عودة	تكنولوجيا تعليم	الجامعة العربية المفتوحة
د. نوال الشوابكة	أستاذ مشارك لغة عربية وآدابها	الجامعة الأردنية
د.سمير الصوص	أستاذ مساعد مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	الجامعة العربية المفتوحة
د. نواف الهواينة	دكتوراة في الأدب العربي	جامعة مؤتة
د.حسين المستريحي	أستاذ مشارك في مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الجامعة العربية المفتوحة
د.جهاد العجالين	دكتوراة العلوم التربوية مناهج وأساليب تدريسها	الجامعة الإسلامية بمنيوفا(أمريكا)
سامية الشوابكة	ماجستير مناهج وأساليب تدريس لغة عربية	الجامعة الأردنية.
رائدة المزايدة	ماجستير مناهج وأساليب تدريس	المشرفة التربوية للصفوف الأساسية الأولى
جميلة قوقزة	ماجستير تكنولوجيا التعليم وقائمة بأعمال الإشراف ومعلمة لغة عربية	أكاديمية الرواد الدولية

الملحق (د)

رابط البرنامج التَّعليمي التَّلعيبي لقواعد اللغة العربيَّة

https://view.genial.ly/65291fa93e3c50001193e7f1/interactive-content-msr-ltlaayb-lkoaad-llgh-laarby

رابط الدرايف الذي يتضمن صور وفيديوهات التطبيق

https://drive.google.com/drive/folders/1-3DkVElYMO87wdX_TvEFqWi5fgmPvuEZ

الملحق (و)

كتاب تسهيل مهمة

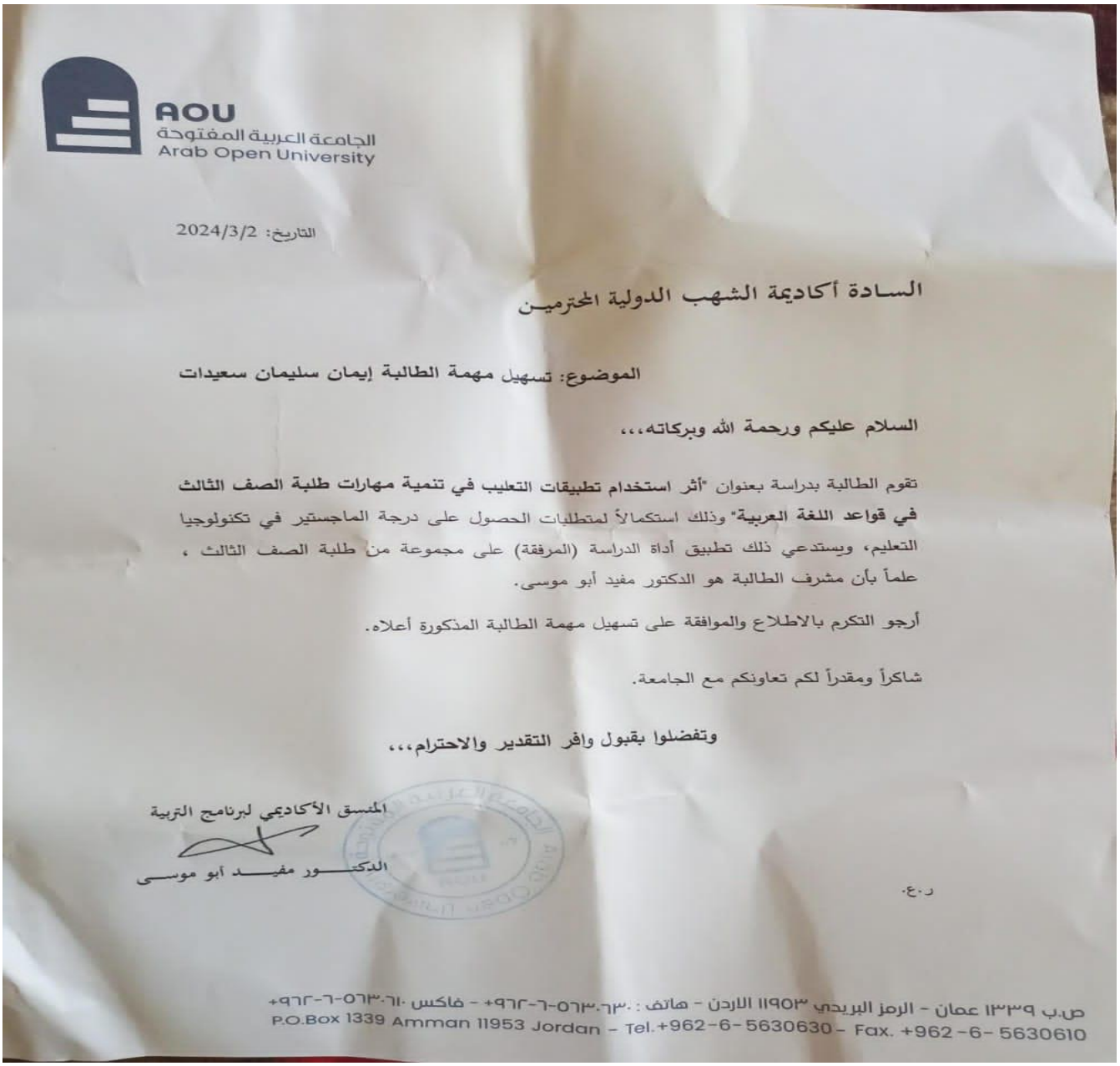

AOU
الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University

التاريخ: 2024/3/2

السادة أكاديمة الشهب الدولية المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة إيمان سليمان سعيدات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة بدراسة بعنوان "**أثر استخدام تطبيقات التعليب في تنمية مهارات طلبة الصف الثالث في قواعد اللغة العربية**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (المرفقة) على مجموعة من طلبة الصف الثالث ، علماً بأن مشرف الطالبة هو الدكتور مفيد أبو موسى.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً ومقدراً لكم تعاونكم مع الجامعة.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام،،،

المنسق الأكاديمي لبرنامج التربية

الدكتور مفيد أبو موسى

ر.ع.

ص.ب ١٣٣٩ عمان - الرمز البريدي ١١٩٥٣ الاردن - هاتف : ٠٦٥٦٣٠٦٣٠ - ٩٦٢+ - فاكس ٠٦٥٦٣٠٦١٠ - ٩٦٢+
P.O.Box 1339 Amman 11953 Jordan - Tel.+962-6-5630630 - Fax. +962-6-5630610